

إنه لما نزل القوم بالحسين (عليه السلام) وأيقن أنهم قاتلوه قال لأصحابه: قد نزل ما ترون من الأمر وإن الدنيا قد تنكرت وتغيرت وأدبر معروفها واستمرت حتى لم يبق منها إلا كصابة الإناء، وإلا خسيس عيش كالمرعى الوبيل، ألا ترون الحق لا يعمل به والباطل لا يتناهى عنه ليرغب المؤمن في لقاء الله، وإني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برماً. (مناقب ابن شهر آشوب ٤/ ٦٨ - ٦٩).

الإسلام عليك يا أبا... العدد... 321

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة الخميس / ٣٠ ربيع الأول / ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٣ / ٢ / ٢٠١٢

أعمال فنية تميزت في المعرض التشكيلي لمهرجان ربيع الرسالة السادس



لنختم القراءة سورة

بسم الله الرحمن الرحيم



قال الامام علي

(عليه السلام) :

سلوني عن كتاب

الله، فوالله ما من

آية إلا وأنا أعلم،

لبليل نزلت أم

بنهار، أم بسهل

أم بجبل

عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل (وسع كرسيه السموات والارض؟ فقال السموات والارض وما بينهما في الكرسي والعرش هو العلم الذي لا يقدر أحد قدره.

عن محمد بن الحسن قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن فضيل بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل (وسع كرسيه السموات والارض) فقال يا فضيل السموات والارض وكل شيء في الكرسي وفي الكايف مثله سواء.

في كتاب التوحيد حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: (وسع كرسيه السموات والارض) فقال بل الكرسي وسع السموات والارض وسع الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض؟ فقال بل الكرسي وسع السموات والارض، والعرش وكل شيء في الكرسي.

في تفسير علي بن إبراهيم متصلًا بما سبق: (يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم) قال: ما بين أيديهم من أمور الأنبياء وما كان، وما خلفهم أي ما لم يكن بعد، قوله: (الا بما شاء) أي بما يوحي إليهم (ولا يؤده حفظهما) أي لا يتقل عليه حفظ (ما في السموات و [ما] في الأرض) قوله: (لا اكراه في الدين) أي لا يكره أحدًا على دينه من الأمن بعد أن تبين له وبين له الرشد من الغي (فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله) فهم الذين غضبوا آل محمد حقهم قوله: (فقد استمسك بالعروة الوثقى) يعني الولاية (لا انفصام لها) أي حبل لا انقطاع له (الله ولي الذين آمنوا) يعني أمير المؤمنين والائمة عليهم السلام (يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا) وهم الظالمون آل محمد (ولياؤهم الطاغوت) وهم الذين تبعوا من غضبهم (يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك اصحاب النار هم فيها خالدون) والحمد لله رب العالمين كذا انزلت.

التَّقْدِيسُ يعني تنزيه الله عز وجل وفي التهذيب: القُدْسُ تنزيه الله تعالى، وهو المَتَقَدَّسُ القُدُّوسُ المُقَدَّسُ، وتأتي كذلك التَّطْهِيرُ والتَّبَرُّكُ وتَقَدَّسَ أي تطهَّرَ.

وفي التنزيل: ونحن نُسَبِّحُ بحمدك ونُقَدِّسُ لك؛ يقول الزجاج: معنى نُقَدِّسُ لك أي نُطَهِّرُ أنفسنا لك، وكذلك نفعل بمن أطاعك نُقَدِّسه أي نُطَهِّره.

والتقديس عام وخاص حيث ان الابن يقدس أباه وهذا خاص بحكم العلاقة بينهما والمسلمون يقدسون القرآن لانه عام ويقدمون النبي لانه جاء بما يفيد البشرية وهذا ينطبق بعينه على الأئمة الاطهار عليهم السلام وطبيعة التقديس هو التبرك والتطهير لكل ما له علاقة بالمقدس سواء كان فعلا او قولاً او اثراً ، ومن هذا المنطلق جاءت تسمية بعض المناطق بالمقدسة تقديسا لمن له اثر فيها واحد مصاديقه هي كربلاء المقدسة ، التي تحتضن أجسادا طاهرة لا مثيل لها في الكون في حمل المبادئ والدفاع والتضحية من اجلها ، على من تقع مسؤولية تقديس المدينة ؟ تقع بالدرجة الأولى على المتصدي للمسؤولية فيها وهي الحكومة المحلية ومن ثم رجال الدين ومن ثم المواطنين ، ولما كان التقديس هو التطهير من كل دنس ونجس فعلا وقولاً وأثراً فيجب ان نحترس ولا نسمح ونستأصل أي اثر سلبي مهما كان شكله وحجمه يمس التقديس حتى نكون بمستوى مسؤولية الحفاظ على قدسية المدينة .

رئيس التحرير

في هذا العدد..



24



6 قبسات ايمانية..

رجاء رحمة الله يوم القيامة وتهيئة الأسباب



13 تقارير..

مديرية المرور تتعهد للمواطنين من خلال (الأحرار) بإصدار إجازات سوق بفترات قياسية



16 العطاء الحسيني..

حضور إعلامي متميز لأكثر من (٦٠) وسيلة إعلامية خلال مهرجان ربيع الرسالة الثقاية



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب
والوثائق ببغداد
١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email : non_annashr@yahoo.com

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بديلة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

الإشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التنضيد الطباعي

حيدر عدنان

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي
حسين الشالجي - حسين الشيخ علي

الأرشيف

محمد الشامي

التصميم والإخراج

حسين الاسدي
محمد البخاتي

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

هيئة التحرير

طالب عباس - حسين النعمة
علي الجبوري - علاء السلامي

المراسلون

صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب



السلام عليكم يا أباها
الأحرار
AL - A H R A R



تقرير: حسن الهاشمي

الشيخ عبد المهدي الكربلائي يدعو إلى مكافحة الفساد واعتماد الكفاءة كخطوة موازية لمنح الصلاحيات للمحافظات

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة في ٢٤ / ربيع الأول / ١٤٣٣هـ الموافق ٢٠١٢-٢-١٧م فيما يتعلق بمنح الصلاحيات لمجالس المحافظات معللاً ذلك من أجل التسهيل والإسراع بانجاز المشاريع الاستثمارية والتخلص من حلقات البيروقراطية والروتين التي تؤدي إلى تأخير انجاز المشاريع للمحافظات. وشدد على إنه ومن أجل أن يكون لهذه الصلاحيات ثمارها في الوصول إلى النتيجة المرجوة فلا بد من توفير معايير الكفاءة والمهنية والنزاهة ومكافحة الفساد حتى يتسنى تحقيق النتائج.

يتسنى تحقيق النتائج. وأرجع سماحته مسألة ضيق الصلاحيات لمجالس المحافظات أنها جزء من المشكلة، والمشكلة الأساسية في بقاء ملفات الفساد في العقود وغيرها من دون مكافحة وحل، سواء أكان النظام الإداري مركزياً أو غير مركزي أو فيدرالياً فإن العراق لا يمكن أن ينال ما يأمله من تطور وازدهار وتحقيق ما يحتاجه المواطن من خدمات من دون وجود معالجة ومكافحة جدية لملفات الفساد الذي أصبح الآن (البلاء المبرم) في العراق ونحتاج في ذلك إلى إدراك حجم الخسائر والأضرار التي تلحق بالبلد بسببه ووجود نية صادقة بمحاربه ومعاقبة المفسدين حتى وان كانوا من أصحاب المواقع الحساسة والمهمة في البلد ومهما كان

انتماؤهم السياسي. وفيما يتعلق بالمناقشات التي تجري حول الموازنة السنوية أكد سماحة الشيخ الكربلائي إن من الأمور المهمة والتي تمثل مطلباً شعبياً ولكل المواطنين هو إعادة دراسة سلم الرواتب للموظفين وتقليل الفروق الفاحشة بين كبار الموظفين وبقية عموم الموظفين وبالخصوص الرواتب التقاعدية، حيث نجد إن الموظفين الذين

لكي تأتي صلاحيات مجالس المحافظات ثمارها فلا بد من توفير معايير الكفاءة والمهنية والموضوعية والنزاهة ومكافحة الفساد في إجراء العقود حتى يتسنى تحقيق النتائج

مُحاربة ملفات الفساد
نحن بحاجة إلى وجود
نية صادقة ومعاينة
المفسدين حتى وان
كانوا من أصحاب المواقع
الحساسة والمهمة في البلد
ومهما كان انتماءهم
السياسي



اهم ماجاء في الخطبة

إن مشكلتنا الأساسية ليست في ضيق الصلاحيات لمجالس المحافظات بل إنها في بقاء ملفات الفساد في العقود وغيرها من دون مكافحة وحل.

إن من الأمور المهمة لكل المواطنين هو إعادة دراسة سلم الرواتب للموظفين وتقليل الفروق الفاحشة بين كبار الموظفين وبقية عموم الموظفين وبالخصوص الرواتب التقاعدية

الفروق الفاحشة بين رواتب الموظفين يؤدي إلى الشعور بالغبن الاجتماعي وإضعاف روح المواطنة والولاء للدولة

لكبح جماح الظواهر الغريبة لابد من وجود حملة من التوعية التربوية والثقافية من جميع الجهات المعنية وتسليط الضوء عليها من قبل وسائل الإعلام وبيان مناشئها وأسبابها وكيفية معالجتها

لأزياء غريبة وممارسة طقوس غريبة عن قيمنا وأعرافنا وذلك بعد الانفتاح الثقافي والحرية المتاحة ومن خلال مواقع الانترنت والفضائيات.

ولكبح جماح هذه الظواهر طالب سماحته بحملة من التوعية التربوية والثقافية من جميع الجهات المعنية وتسليط الضوء عليها من قبل وسائل الإعلام وبيان مناشئها وأسبابها وكيفية معالجتها .. وأوضح إن المسؤولية هنا تقع على عاتق الجميع خصوصاً المؤسسات التربوية في المدرسة والجامعة والأسرة والأبوين ووسائل الإعلام. وفي الختام حذر سماحته من

إن هذه الظواهر إن بقيت من دون تحرك لمعالجتها ستشكل خطراً تربوياً وثقافياً وحضارياً على المجتمع ويمكن استغلالها من بعض الجهات لتجنيد هؤلاء المراهقين ضمن حركات مشبوهة وبعيدة في منهجها عن قيم ديننا ومجتمعنا.

قضوا سنين طويلة في الخدمة لا يتقاضون إلا رواتب تعتبر متدنية قياساً إلى رواتب المسؤولين.

وذكر سماحته بأن هذا يؤدي إلى الشعور بالغبن الاجتماعي وإضعاف روح المواطنة والولاء للدولة وبالتالي فمن الضروري إجراء دراسة توفر قدرًا من العدالة في الرواتب المجعولة للموظفين خصوصاً التقاعدية وذلك من خلال تخفيض رواتب المسؤولين ورفع رواتب المتقاعدين بما هو مناسب لميزانية الدولة وبما يقلل من فروقات الرواتب.

وعن ضرورة الالتزام بالأداب العامة قال سماحته نقلاً عن وسائل الإعلام في الفترة الأخيرة بروز ظواهر غريبة عن مجتمعنا وأعرافنا وتقاليدنا لدى الشباب والشابات خصوصاً من أعمار ١٤-١٨ سنة وسط المراهقين وطلاب المدارس الثانوية والجامعات، من خلال ارتدائهم

كيف يمكن حل مشاكلنا الاجتماعية؟

حسن الهاشمي

طالما العلاقات الاجتماعية تكون بمنأى عن المنغصات والمعوقات عندما تتطابق في مدياتها مع سيرة الرسول الأكرم والأئمة من أهل بيته صلوات الله عليهم جميعاً، ولو أخذنا العلاقات الأسرية وكما هو مبين في سيرة المعصومين من اتزان العلاقة بين الزوج والزوجة والمعاشرة بالمعروف بينهما والتعامل الفسيولوجي الأمثل مع طبيعة الرجل القوية وطبيعة المرأة الضعيفة، سنؤسس تبعاً لذلك علاقة متكافئة مبنية على أسس متينة وقائمة على الاحترام والاحترام المتبادل، ومن خلالها يمكن حل كل معضلة أو مشكلة تواجه الزوجين.

ولا يزال الكثير منا بعيداً عن روح التسامح في الإسلام، ما يضيء على علاقاتنا الأسرية بعض المشاكل نتيجة التعصب القبلي أو الوراثي أو الأثني التي لم ولن ينزل الله تعالى بها من سلطان ولكن يختالها الزوج وربما الزوجة إنها من صميم الدين، والدين بريء أشد البراءة من التعصبات والإرتجاليات والغروريات وما شابه ذلك، وإنه يتجه إلى التفاهم والمشاورة والتعامل الأمثل مع مطالب الزوجين والأولاد بما تحكمهم من أوامر وبما يحملون من مؤهلات فسيولوجية تعطي كلا حقه دون غمط لحقوق أحد، ولكن الطامة الكبرى وبسوء تصرفات البعض منا فإنه يحمل شريعة الإسلام بما يبدر من شين أعماله وطيش تصرفاته.

قوة الرجل وحزمه، ضعف المرأة ورقفتها، أفضلية كل منها حيال الآخر بما يتضمنه من قوى فسيولوجية، مراعاة المشاعر وحفظ الكرامة لكل طرف لاسيما عند نشوب نزاع أو سوء تفاهم لمفردات الحياة المختلفة، احتمال صحة الطرف الآخر وعدم تهيشه أو إغائه في اختلاف وجهات النظر، المعاشرة بالمعروف والتحنن على الضعيفين عند ممارسة حق القوامة لدى الرجل، هذه الأمور وغيرها قد ركز عليها القرآن وشددت عليها العترة في المعاملة المثلى في البيت الأسري السعيد، وما تطمح من مشاكل ونزاعات تؤدي بعضها إلى العداوة والبغضاء بين الأسر وربما تؤدي إلى الطلاق وتفقيت العوائل هي في حقيقة الأمر من لواجم الشيطان وطغيان النفس الأمارة بالسوء لا تمت بأية صلة إلى القرآن الكريم والعترة الطاهرة.

وهكذا فإن التسامح وعدم الاستبداد بالرأي هو مفتاح حل لكثير وعديد المشاكل التي تواجه أسرنا المحترمة لا سيما أولئك الذين هم جديده عهد بالزوج، فإنهما إن أرادا التوفيق والاستمرار في تكوين عش ذهبي تسوده المحبة لا بد أن يتعرف الزوج على حقوقه وحقوق زوجته وكذلك الزوجة لكيلا تكون ثمة منغصات شيطانية تهدد حياتهما التي يكون الحل الأمثل بأيديهما فهما يتمتعان بحياة سعيدة بقدر ما هما قريبان من تعاليم الإسلام، ولا محالة تنتظرهما حياة شقية ملؤها الإضطراب والتوتر والمشاكل بقدر ابتعادهما عنه، تلك المشاكل التي ربما لا تتحملها العوائل العراقية باعتبارها عبئاً إضافياً لما هو يثقل كاهله أصلاً من مشاكل سياسية وخدمانية يعاني منها في الظروف العصيبة التي نمر بنا جميعاً.

رجاءُ رحمة الله يوم

مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة السيد احمد

بدأ نبارك للأمة الإسلامية مرور هذه المناسبة العطرة، وهي ذكرى ولادة النبي الأعظم (صلى الله عليه واله وسلم) وذكرى ولادة حفيده الامام جعفر الصادق (عليه السلام)، ولا بأس أن نتطرق إلى كيفية الاحتفال والتعظيم للنبي (صلى الله عليه واله وسلم)، ولعل النقطة الأساس هي إن نتبع خطى النبي وآثاره (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا أردنا أن نكون كذلك؛ فلا بد أن نسلك منهجه ونتبع تعاليمه، فأما أن ندعي بأننا نتبع النبي قولاً وعملاً، لكننا نذهب إلى الجهة الأخرى، فستكون دعوانا دعوى مزيفة وباطلة.

لا ريب إن إتباع النبي (صلى الله عليه واله وسلم) يحتاج منّا أن نكون على بصيرة من أمرنا، وتكون لدينا رؤية واضحة عن منهج النبي (صلى الله عليه واله وسلم) فإنه لم يكن منهجاً سرياً أو غير معروف، وإنما هو واضح ومبين في جميع المصادر الحديثية. فقضايا النبي (صلى الله عليه واله وسلم) التي يجب أن نتبناها كثيرة ولكن أحب أن أقف على بعضها، ومنها ابتلائية نعيشها الآن ويعيشها عموم المجتمع الإسلامي. وهي مسألة الزواج كقضية اجتماعية أسرية، فقد طرح النبي منهجاً للزواج بقوله (صلى الله عليه واله وسلم): (النكاح سنّي فمن رغب عن سنّتي ليس مني).

نحن نعيش في مجتمع يتأثر بمجمل أفكار أجنبية بتمام المعنى، لذا سيزحف بعضها إلينا رويداً رويداً حتى نكون من المتبنين لها، فصالح المجتمعات بلا شك متوقف على أمور، وكذلك فسادها عبر عوامل مشجعة، وإن إصلاح المجتمع جزء منه عملية التذكير والموعظة، لكن إن تكوين الأسرة مهم عند النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ومهم كذلك للرجل والمرأة، وإن الإعراض والإضراب عن هذه السنّة سيفتح الباب على مشاكل تبدأ ولا تنتهي.

ويمكن ملاحظة مشكلة تأخر الزواج عند الشاب والفتاة، وما يترتب عليها من آثار سلبية، فهذه المعاناة ستعكس سلباً على تصرفات الشاب والفتاة، فكل منهما إما أن يذهب إلى علاقة - لا قدر الله- لا تمت إلى تشريع النبي (صلى الله عليه واله وسلم) بصلة أو يبقى كل منهما يكبت ما في داخله وستترتب على ذلك آثار وخيمة، بسببنا نحن! عندما نضع عقبات كبيرة ليس لها علاقة بتعاليم الإسلام، كغلاء المهور وما شاكلها من مشاكل.. فتقافتنا تؤجل الزواج، وهناك أسر تنتمي نسباً إلى النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وتحاول أن تمنع من الأزواج إلا من أسرتها تعصباً وجهلاً، وغروراً وتكبراً، مما يخلف امرأة لا تملك من الأمر شيئاً، لكنها تبقى ضحية لتقاليد لا تمت إلى النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ومنهجه بصلة. هذا الجو الاجتماعي الذي نعيشه يشجع بشتى الوسائل على قضية الابتعاد عن سنّة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) على إننا لا ننكر بعض القضايا الاجتماعية المؤثرة، لكن لا يجب أن تصل بنا إلى حالة نؤسس معها سنّة جديدة في مقابل سنّة النبي (صلى الله عليه واله وسلم).

هذه المسائل أصبحت مما يعاني منها الجميع ولا نجد خطوة جريئة لحلها، وأنا واقعاً أدعو لأننا من أتباع

ثقافة حسينية

الحسين (عليه السلام) بين الحاكم

الغاصب ومروان المنافق (٢-٣)

في هذه الرواية صفة ثانية تجلت لابن الوزغ مروان وهي النفاق والذي حاول تأليب الوليد على الحسين (عليه السلام) الا ان جبن الوليد والذي ادعى انه حلم لم ينل مطلبه ، وقرار الوليد بان الضيعة للحسين (عليه السلام) يثبت ان عملية اغتصاب حقوق آل بيت النبوة امر معروف اذا كان هذا القزم يتجرأ ويحاول اغتصاب ضيعة لا تعني شيئاً بالنسبة الى فلكم من ضياع اغتصبوها ؟

هنا مسألة لا بد من الاشارة اليها وهي ان اهل بيت النبوة ليسوا بفقراء وان لديهم من الضياع والاملاك ما تغني الكثير من المسلمين الا انهم ما كانوا يدخرون منها شيئاً ويعلمون ان هنالك جياعا وايتاما في امتهم ولعل حديث اعطاء الحسين (عليه السلام) مزرعته الى خادمه صايف وعتقه له هي خير دليل على الضياع التي يمتلكونها .

وفي ختام الخصومة جاء رد الحسين (عليه السلام) ضربة قاضية وهي اولا تقوية الفرصة على المنافق لاستغلال مسألة الضيعة وبث الإشاعات بين الناس على ان الحسين عليه السلام تخاصم مع الوليد من اجل ضيعة بالرغم من ان ذلك حقه ، وثانيا عندما قال الحسين (عليه السلام) الضيعة لك ياوليد فهذا يعني ان غضبه على الوليد لا لاجل الضيعة بل لانه حاكم غاصب ولا يعمل بكتاب الله وسنة نبيه ،فاثر ضياع الضيعة على تقولات الناس التي قد تصدر منهم بسوء فهم عن هذه الخصومة ، وآخر الامر قال له الحسين (عليه السلام) يا وليد ولم يكنه بالإمارة كما فعل المنافق مروان وان هذا هو استدلال واضح ان الحسين (عليه السلام) لا يقر لبني أمية بالخلافة .

سامي جواد كاظم



القيامه وتهيئة الأسباب

الصايف في ١٧ ربيع الأول ١٤٣٣هـ الموافق ٢٠١٢/٢/١٠م

النبى (صلى الله عليه واله وسلم) لمناقشة هذه المسألة وحلها بمقدار ما يتمكن الإنسان، لكيلا نذهب إلى دعاوى لا تمت إلى واقعنا بشيء، والبعض يقلد كالبغاء، ويمشي مع هذه الموجة وكأنه أذا تكلم بدينه عن الآخرين استهزئ منه، فيجبن ويضعف عن طرح قضية دينية واجتماعية من صميم حياتنا اليومية.

ومن جانب آخر فإن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) يقول : (عجب لمن يحتمي من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمي من الذنوب مخافة النار)، يتعامل الإنسان مع الأمور الحسبية، فإذا مرض مثلاً فإنه يذهب إلى الطبيب ويقول له يجب عليك أن تحتمي من بعض أنواع الطعام من كذا وكذا، وبالنتيجة عليه أن يحتمي، إذا كان مثلاً مريضاً بالسكر، وهذا شيء طبيعي والجو الاجتماعي يساعد على هذه الحماية، لكن عندما نأتي إلى الجانب الثاني فالمشكلة فيها أعقد ولذلك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: (عجب) رغم عمر الإنسان القصير ومتيقن من نهاية مصيره بالموت؛ إلا انه يبذل جهداً في سبيل أن لا يقع بالموت، والمعادلة الثانية النبي (صلى الله عليه واله وسلم) يتعجب منها فيقول (صلى الله عليه واله وسلم): (كيف لا يحتمي بالذنوب مخافة النار) لا هو مستعد لان يجاهد نفسه مجاهدة قوية ويجنب نفسه الذنوب.. الإنسان في بعض الحالات الذنوب ترغّب نفسه أن يفعلها إذا لم تكن له حصانة وإرادة، وإذا لم يعلم ما وراء الذنب، الإنسان قد يغفل وبالنتيجة يتأثر لكن الفرق، إن الإنسان إذا لم يتعد عن الذنب النتيجة ما هي؟! ليس الداء فإنه يمكن أن نشفى منه، لكن المشكلة النار! الإنسان إذا لم يحترز وخصوصاً في حياته الأولى، والإنسان في بداية حياته إذا تربى بتربية جيدة ستكون له حصانة جيدة وستساعده على أن يجتنب الذنوب. أما إذا كبر الإنسان وشاب على عمل؛ فسيكون من الصعب عليه أن يربي نفسه كما في بداية حياته الأولى.

على الإنسان أن يجتنب الذنوب بإرادة لكن الجو الاجتماعي في بعض الحالات يتنازل له وهذا خطأ، فإذا كان الجو غير صحيح يجب أن عليه أن يبيّن وان يخلق جوّاً اجتماعياً صحيحاً.

تجد البعض الآن يجلسون ويتكلمون عن أعراض الناس، قال فلان، وقالت فلانة وتجدهم يتكلمون في الغيبة والمنقصة والعيوب وهكذا.. الإنسان (عطال بطال) مما يفتح له أبواباً إلى النار، على الإنسان مواجهة هذا الجو مذكراً وموجهاً الآخرين بقوله: يا أخوتي عليكم بعيوبكم وذنوبكم فتداركوها .. فإن الموت ينتظرنا.

أخيراً فإن الجانبين اللذين ذكرناهما عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) فيهما منافع كثيرة لنا، الجانب الأول فيه حصانة للإنسان وعلى الأسر الكريمة أن تلتفت إليه وان تبادر، لان هذه سنة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) والجانب الثاني كذلك فيه حصانة.. فالأمة المرحومة عليها أن تتبع سنة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) لان الإنسان عندما يقدم يوم القيامة وهو مملوء بالذنوب .. سيكون بحاجة إلى رحمة الله تعالى، ولكنه لا بد أن يهيئ الأسباب التي تجعل هذه الرحمة قريبة منه.

السيد محسن الطباطبائي الحكيم (قدس سره) لم يحدث الفقيه نفسه بالزعامة ولكنها هي التي وجدته لاثقاً وجديراً بها (٢-٢)

من مشاريعه الخيرية:

١. تأسيس المكتبات العامة في أنحاء العراق كافة؛ لنشر الثقافة الإسلامية، وتوعية الشباب المسلم، وحمايته من الانحراف والانجراف وراء الأفكار الهدامة، التي كانت ناشطة ومنتشرة آنذاك، وقد بلغ عدد تلك المكتبات أكثر من (٧٠) مكتبة، وكان أكبرها مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف، التي كانت تحتوي على (٣٠,٠٠٠) كتاب مطبوع، وحوالي (٥٠٠٠) نسخة خطية.

٢. بناء المساجد والتكايا والحسينيات في العراق، وفي لبنان وسورية وباكستان وأفغانستان والمدينة المنورة، وجعلها مراكز دينية لإجراء العبادات، وإقامة الاحتفالات، ونشر الأفكار الإسلامية، وتوضيح المسائل والأحكام الشرعية، وتوضيح ونشر أفكار أهل البيت (عليهم السلام).

٣. تأسيس المراكز الثقافية الإسلامية في نقاط مختلفة من العراق.

٤. طباعة الكتب الإسلامية وإرسالها إلى مناطق مختلفة من العالم.

٥. إدخال مواد دراسية جديدة في الحوزة العلمية، مثل: التفسير والاقتصاد والفلسفة والعقائد، كما شجّع طلاب العلوم الدينية على التأليف، وأشرف على المجالات الإسلامية التي كانت تصدر آنذاك مثل: الأضواء، رسالة الإسلام، النجف.

٦. تأسيس العديد من المدارس العلمية لطلبة العلوم الدينية.

من مواقفه السياسية: كان (قدس سره) منذ أيام شبابه رافضياً للظالمين وأعداء الدين، وقد شارك بنفسه في التصدي للاحتلال البريطاني العاشم للعراق، حيث كان مسؤولاً عن المجموعة المجاهدة في منطقة الشعبية في جنوب العراق، وكان يعلم بالنوايا الخبيثة للاستعمار عندما أخذ يتبع سياسة «فرّق تسد» في العراق.

وعندما أخذ الحكام المرتبطون بالأجنبي بترويج أفكار القومية العربية في العراق، قام السيد بالتصدي لتلك الأفكار، وقاوم كل أشكال التعصب، والتمييز الطائفي والعرقى في العراق، وخير شاهد على ذلك إصداره الفتوى المعروفة، حرمة مقاتلة الأكراد في شمال العراق: لأنهم مسلمون، تجمعهم مع العرب روابط الأخوة والدين.

وعندما روج الشيوعيون في العراق لأفكارهم الإلحادية، أصدر فتواه المشهورة: «الشيوعية كفرٌ وإلحاد»، ممّا اضطرّ رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم إلى إبعادهم عن الساحة السياسية.

ومن مواقفه السياسية الأخرى دعمه لحركات التحرر في العالم الإسلامي، وعلى رأسها حركة تحرير فلسطين، وأصدر بهذا الخصوص العديد من البيانات التي تشجّب العدوان الصهيوني، وتؤكد على ضرورة الوحدة الإسلامية لتحقيق الهدف الأسمى، وهو تحرير القدس من أيدي الصهاينة المعتدين.

من مؤلفاته: مستمسك العروة الوثقى، منهاج الناسكين، تحرير المنهاج، حقائق الأصول، شرح التبصرة، دليل الناسك، نهج الفقاهة، رسالة في بعض المسائل المتفرقة في الصلاة، حواش على تقريرات السيد الخونساري، شرح كتاب المراح في علم الصرف، تعليقة على كتاب رياض المسائل، رسالة مختصرة في علم الدراية، حاشية على كتاب الدر الثمين، حاشية على الرسالة الصلواتية، تعليقة على العروة الوثقى، مختصر منهاج الصالحين، حواش على نجات العباد، رسالة في سجدة السهو، شرح تشريح الأفلاك، منهاج الصالحين.

وفاته: تُوّي (قدس سره) في السابع والعشرين من ربيع الأول ١٣٩٠هـ، واستغرق تشييعه من العاصمة بغداد إلى النجف الأشرف مدة يومين بموكب مهيب، ودُفن بمكتبته العامة في النجف الأشرف. (دليل الناسك: ١١).

استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله»

WWW.SISTANI.ORG

بابُ مسائل متنوعة

هذه مجموعة من الفتاوى المهمة والجديدة والمقتبسة في غالبيتها من أجوبة ما ورد في المواقع المنتسبة لمكتب آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف. (شبكة السراج في الطريق إلى الله).

٢٢ السؤال: لدينا سؤال عقائدي، عن عصمة الأنبياء.. فهل يرى جميع فقهاء الإمامية بعصمة الأنبياء، قبل البعثة وبعدها؟ وما هي أدلة العصمة؟ وما تفسير الآية التالية: قال تعالى (فوكزه موسى فقضى عليه، قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين، قال رب إنني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له، إنه هو الغفور الرحيم) وقول النبي موسى عليه السلام (رب إنني ظلمت نفسي فاغفر لي)؟

الفتوى: هذا هو المعروف من مذهبا، والمروي عن أئمتنا عليهم السلام وقد ورد في الأحاديث الشريفة دفاعهم عن ذلك، فبال من ينسب إليهم ما لا يجوز. وأما قول موسى عليه السلام هذا من عمل الشيطان... فالمراد، أن الشيطان هو الذي تسبب في وجود هذا الموقف الذي إضطره شرعاً إلى القتل، مما يسبب له المشاكل. فالشيطان، ليس له سلطان على موسى عليه السلام كيف وهو ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون، فكيف بمن قال فيه تعالى (واذكر في الكتاب موسى، أنه كان مخلصاً) وقال تعالى عن لسان الشيطان (... إلا عبادك منهم المخلصين).

وإنما كان سلطانه على المتخاصمين، حتى أوقعا موسى عليه السلام في هذا الموقف الحرج. وأما هو فكانت وظيفته الشرعية، مساعدة المؤمن على الكافر، ودفع شره عنه، والظاهر أنه لم يقصد بضربه قتله، ولكن حدث ذلك من دون قصد. وقوله: ظلمت نفسي، أراد به وقوعه في الحرج، من هذا التسرع والضرب القوي. والغفران ليس هو العفو والسماح، بل الستر، فالغفران في الآخرة، هو ستر الذنب وعدم العقوبة. والستر في الدنيا، هو منع ما يترتب على الفعل، من مشاكل خارجية. ولعل هذا المعنى، هو المراد من قوله تعالى (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر). والذنب ليس هو المعصية، وإنما هو تبعة الفعل. والدليل على أن موسى لم يكن نادماً على فعله، أنه قال بعد أن غفر الله له (رب بما أنعمت عليّ فلن أكون ظهيراً للمجرمين) والمجرمون، هم قوم فرعون. فوعد ربه تعالى، باستمراره على مكافحة أعداء الله مهما كلفه ذلك.

لو سألوک

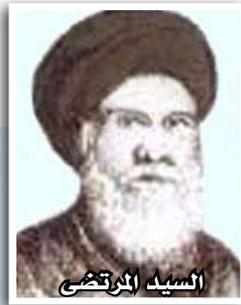
القاب العلماء ماذا تعني ؟



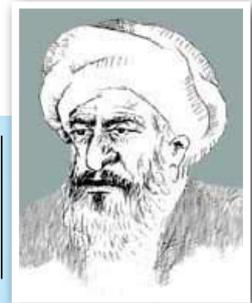
في بعض الاحيان تلتبس الالقاب على القارئ الكريم او السامع اللبيب فيحصل له الخلط بمن نعني او نقصد ؟ وماهي الدرجة العلمية التي على اساسها منح هذا اللقب للعلماء ؟ ولو سألوک عن هذه الالقاب فاجب :



الشيخ الطوسي



الشيخ الختبي



الشيخ الفيد

بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم ابن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) المعروف بالمرتضى ولد في رجب ٢٥٥هـ بالعاصمة بغداد، وتوفي (قدس سره) في الخامس والعشرين من ربيع الأول ٤٢٦ هـ وكان مرجعاً للطائفة.

١١- المفيد: لقب لمحمد بن محمد بن نعمان وينتهي نسبه إلى يعرب بن قحطان ، ولد في الحادي عشر من ذي القعدة ٣٢٦هـ، وقيل: عام ٣٢٨ هـ ، تُوِّفِي (قدس سره) في الثالث من شهر رمضان ٤١٢هـ بالعاصمة بغداد، كان من مراجع الطائفة.

١٢- شيخ الطائفة يطلق على محمد بن الحسن الطوسي ، ولد في شهر رمضان ٣٨٥هـ بمدينة طوس خراسان ، تُوِّفِي (قدس سره) في الثاني والعشرين من المحرم ٤٦٠هـ، وكان من مراجع الطائفة.

١٣- المرجع الأعلى: يطلق على نفس من يطلق عليه آية الله العظمى. ويطلق أيضا على

من وصل إلى رتبة الاجتهاد وأشير له من قبل بعض أهل الخبرة بالأعلمية.

٥- حجة الإسلام: لا يختلف عن لقب الحجة

٦- المحقق الكبير: يطلق على من اشتهر بالتحقيق.

٧- زعيم الحوزة العلمية: من المتأخرين يطلق على السيد أبي القاسم الخوئي (قدس سره) الذي تصدّر زعامة الحوزة.

٨- زعيم الطائفة: تطلق على كل من أجتهد وأشتهر بالأعلمية في زمانه حتى دان له الآخرون بالفضل ،

٩- ثقة الإسلام: يطلق على المحدث محمد بن الشيخ يعقوب بن إسحاق الكليني، والكليني نسبة إلى قرية كلين في ناحية الري ، تُوِّفِي (قدس سره) في شعبان ٣٢٩ هـ، ودُفِن بالعاصمة بغداد. صاحب كتاب الكافي.

١٠- علم الهدى: يطلق على علي بن الحسين

١- العلامة: يطلق العلامة في كتب الفقه على الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي المتوفى سنة ٧٢٦هـ صاحب كتاب إرشاد الأذهان والرسالة السعدية وتبصرة المتعلمين وتحريير الأحكام وتذكرة الفقهاء وقواعد الأحكام ومختلف الشيعة ومنتهى المطلب ونهاية الأحكام وغيرها من الكتب وكان مرجعاً من مراجع الطائفة.

٢- المحقق: يطلق في كتب الفقه على أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن الحلي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ صاحب كتاب شرائع الإسلام والمعتبر وغيرها وكان من مراجع الطائفة.

٣- المحقق الحجة: يطلق على كل من لديه القدرة العلمية على تحقيق المطالب العلمية، والحجة هو كل من لديه القدرة على نقل الأحكام الشرعية واستخراجها من مظانها ونقلها إلى طالبها فيكون قوله حجة عليهم

٤- آية الله العظمى: لقب يطلق على كل

حصاد «الأحرار» الأسبوعي

مجلس الوزراء يخول المحافظات التعاقد مع شركات استشارية

أعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ تخويل مجلس الوزراء المحافظات التعاقد مع شركات استشارية للإشراف على المشاريع ومتابعة تنفيذها، وتخويلها التعاقد مع ملاكات قانونية للإفادة من خبراتها في إجراءات التعاقد على تنفيذ المشاريع العامة.

التقديم الكترونيا للتعين في وزارة التربية

أعلنت وزارة التربية أن فتح باب التعيين في الوزارة هذا العام مرتبط بإقرار الموازنة العامة، وسيجري على وفق آلية جديدة تتضمن التقديم الكترونيا لتفادي التلاعب أو الأخطاء التي قد ترافق اختيار المؤهلين للوظيفة.

موجز «الأحرار»

- دائرة صحة النجف الاشراف تتعاقد مع فريق طبي أمريكي متخصص بأمراض القلب لإجراء العمليات المستعصية وتوفير خدمات صحية مجانية لأبناء المحافظة...
- وزارة الكهرباء تتوقع تحقيق التوازن بين الإنتاج والطلب على الطاقة الكهربائية مطلع العام ٢٠١٥، مؤكدة استعداد العراق ليكون حلقة وصل لنقل الطاقة من دول الخليج إلى أوروبا.
- برنامج (ظاهرة وتحقيق) الذي تبثه قناة كربلاء الفضائية يحصد الجائزة الثانية في مهرجان اتحاد إذاعات والتلفزيونات الإسلامية الثالث الذي اقيم في مدينة مشهد المقدسة في ايران من بين ٢٢٥ عملا تلفزيونيا

حضور خليجي فاعل في القمة العربية ببغداد

قرر مجلس التعاون الخليجي ان يحضر القمة العربية المقرر عقدها في بغداد أواخر آذار المقبل ، وذكرت مصادر صحفية أن جميع دول الخليج العربي سوف يمثلها زعماءها في يوم انعقاد القمة في ٢٩ من آذار وسوف يحضر وزراء الخارجية العرب كافة الاجتماع المخصص لوزراء الخارجية يوم ٢٨ من الشهر نفسه...وأشارت المصادر الى ان الحضور سيكون كاملا لوزراء الاقتصاد والتجارة والمال العرب في اجتماع مجلس الجامعة الاقتصادي والاجتماعي يوم ٢٧ من شهر آذار..

شيوخ الانبار يهددون باعتصامات وتظاهرات في حال إعلان المحافظة إقليميا

أكد الشيخ جمعة الجوعاني احد شيوخ عشائر الانبار انه تم التحضير لتنظيم اعتصام شعبي وتظاهرات واسعة للمطالبة بإقالة كل مسؤول يحاول اعلان الانبار اقليما ، وبين ان العشائر لها سلطة وكلمة بين ابناء الانبار ولن تقف عاجزة امام من يحاول إشاعة فكر تقسيم البلاد والأقاليم بحجة الإقصاء والتهميش من حكومة بغداد..

وزارة العدل :ننفيذ أحكام إعدام الإرهابيين منذ عام ٢٠٠٤

أكدت وزارة العدل التزامها بتنفيذ أحكام الإعدام بموجب القوانين السارية ، وكيل الوزارة بوشو إبراهيم بين أن السلطات تنفذ أحكام الإعدام بصورة دورية منذ عام ألفين وأربعة، لكنها لم تكن تعلن عنها ، مشيرا إلى مصادقة رئاسة الجمهورية على أحكام الإعدام باتت تأخذ وتيرة أسرع من الحكومة السابقة.

خلو المؤسسات المالية الحكومية من العملة المزورة

قال عضو اللجنة المالية البرلمانية فالح الساري إن الإجراءات التي تتبعها المصارف الحكومية كفيلة بمنع تداول العملة المزورة، مؤكدا خلو المؤسسات المالية الحكومية من تلك العملة التي انتشرت في السوق المحلية مؤخرا . وعزا الساري أسباب دخول العملة المزورة السوق العراقية إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية في كل من إيران وسوريا..

بحث في أدلة المعاد (٤-٥)

٤. المعاد مظهر الرحمة الإلهية

من النكات المهمة والتي أولها القرآن أهمية خاصة أنه ركّز على العلاقة بين المعاد وبين الرحمة الإلهية، واعتبر إن المعاد غصن من شجرة الرحمة الإلهية، وأكدت الآيات القرآنية على النظرة الرحمانية التي ألزم الحق تعالى بها نفسه والتي ينظر فيها إلى عباده من نافذة الرحمة، لذلك حشرهم يوم القيامة قال سبحانه: (قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمعَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) . ([٢٧])

وهنا يطرح التساؤل التالي نفسه: كيف يا ترى يكون المعاد مظهراً للرحمة الإلهية والحال أنّ في ذلك اليوم تعيش طائفة كبيرة من الناس العذاب الإلهي الشديد؟! وهل يمكن أن يكون العذاب الأليم والجحيم وكون بعضهم في الدرك الأسفل من النار مظهراً للرحمة الإلهية؟ والجواب عن هذا التساؤل واضح: لأنّ الهدف من وراء البعث والنشور والحشر يوم القيامة هو إيصال كلّ ممكن إلى الكمال المطلوب، ونيل الرحمة الإلهية، وليصل كلّ إنسان إلى الغاية التي يتوخاها ويطلبها من خلال أعماله الاختيارية واستعداداته الذاتية التي وهبها الله له، وليحيا تلك الحياة الطيبة في ذلك العالم وهو إنسان متكامل وعار عن كلّ نقص وعيب.

ولكن الإنسان الكافر هو الذي أوصد على نفسه نافذة الرحمة الإلهية من خلال غيّه وعتوه ولجاجته، ولم يستفد من الهبات والمنح الإلهية التي وهبها الله سبحانه له في هذا العالم، ومال بنفسه وأعرض عن طريق الحق وخرج من تحت ظلال شجرة الرحمة الإلهية.

وعلى هذا الأساس يكون - وبلا ريب - يوم القيامة قائماً على أساس الرحمة، ولكن الكافرين والمعاندين هم الذين مالوا عن مسير الرحمة وجادّتها، ومسألة القيامة والمعاد نظير مسألة الامتحان، إذ الغرض والغاية من الامتحان والاختبار إظهار ما في كنه الممتحن من الكمال على نحو لولاه لما ظهرت تلك المواهب والاستعدادات والقدرات من مرحلة القوّة إلى الفعلية، ولكن الكافر - ولأسباب معينة - لم يستغل تلك الفرصة ولم يستفد

من تلك الإمكانيات بالنحو الصحيح، بل استعمل قدراته الكامنة في جهة الطريق المهلك والمخسر.

وقد تمّ التركيز في الآية التي ذكرناها على مسألتين هما:

ألف: إن الحضور والحشر في يوم القيامة فرع من فروع الرحمة الإلهية، لا مسألة الثواب والعقاب حيث قال سبحانه:

(... لِيَجْمعَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ...) .

وكأنّ الحضور في ذلك اليوم يعدّ بمنزلة الوثبة والقفزة نحو عالم أكمل وحياة أفضل، وإذا كان الكافر قد خسر ذلك الكمال وحرّم نفسه من تلك النعمة باختياره وسوء عمله، فلا يضر ذلك بكون يوم القيامة مظهراً للرحمة الإلهية.

ب: إن جملة (... الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ...) تعدّ بمنزلة الجواب عن التساؤل الذي طرح، وعن الاستعراب الذي أثير وأنه كيف يكون حضور المنافقين والكافرين في العذاب الإلهي والحشر يوم القيامة مظهراً للرحمة الإلهية؟! وكيف يكون الحشر فرعاً من فروع الرحمة الإلهية؟ والحال أنّ ذلك اليوم يعدّ بالنسبة إليهم يوم الخسران المبين؟!

لكن الآية تؤكد أنّ خسرانهم وعذابهم وليد طبيعي لأعمالهم المنحرفة (خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ) ، وهم الذين حرموا أنفسهم من مائدة الرحمة الإلهية، وكأنّ الحشر والجمع يوم القيامة بمثابة درس كمال للجميع، ولكن طائفة من الناس وبسبب أعمالهم وأفعالهم المسبقة حرموا أنفسهم من الاستفادة منه.

ولعلّ الآية التالية ناظرة إلى نفس الفكرة (وهي كون المعاد

فرعاً من فروع الرحمة الإلهية) حيث يقول سبحانه:

(فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) . ([٢٨])

انطلقت هذه الآية لإثبات المعاد يوم القيامة وإثبات إحياء الموتى من خلال إمعان النظر في الحياة الدنيا وكيف يحيي الله الأرض بعد موتها، ولكنّها في نفس الوقت لم تهمل النكتة الثانية وهي أنّه كما أنّ إحياء

الأرض بعد موتها يقع في إطار الرحمة الإلهية ويمثل مظهراً من مظاهر رحمته سبحانه، كذلك يكون الأمر يوم القيامة، فإنّ إحياء الموتى يعدّ أحد مظاهر الرحمة الإلهية الواسعة أيضاً، وذلك لأنّ الذي يترتب على إحياء الأرض هو نمو النباتات، أي ظهور استعداداتها وتحول قدراتها من مرحلة القوّة إلى الفعلية وتظهر ما كمن فيها من كمالات، فكما أنّ الأزهار الجميلة والفواكه اللذيذة تظهر من خلال حركة الأرض وقيامها، كذلك تظهر الأشواك والشمار المرّة حقيقتها من خلال تلك الحركة أيضاً، ولا ريب أنّ الجميع من مظاهر وآثار الرحمة الإلهية الواسعة، كذلك الأمر في مسألة إحياء الموتى، فإنّ «الإحياء» مقتضى الرحمة الإلهية وتجرّم الأعمال والثواب والعقاب، من ملازماته التي لا تنفك عنه.

فالآيتان إذا تشيران إلى حقيقة واحدة.

٥. المعاد نهاية السير التكاملي للإنسان

حينما تعرض الحكماء لذكر تعريف «الحركة» ذكروا أنّ «الحركة» تتوقّف على أمور ستة، السادس منها «العلّة الغائية»، وأنّ هدفهم من إثبات تلك الواقعية للحركة ينبع من تصوّر مفهوم الحركة، وذلك لأنّ السعي والجهد يمثّلان حقيقة الحركة، وأنّه تكمن في ماهية السعي والجهد الحقيقة التالية، وهي: أنّ الساعي يحاول الحصول على الشيء الذي يفترقه، ولا فرق هنا بين الحركات الطبيعية أو الإرادية.

وعلى هذا الأساس يكون الإنسان ومنذ الأيام الأولى لحياته يعيش حالة «اللاثبات» و «اللا استقرار» وأنّه يخضع في كلّ لحظة إلى ظروف وشروط خاصة تسوقه نحو الكمال فيعيش ديمومة من الحركة يفترقه فيها حالة سابقة ويحصل على حالة جديدة، فالخلية الإنسانية حينما تستقر في الرحم لم تزل متحركة ومنقلة من حالة إلى أخرى ومن طور إلى آخر، من «علقة» إلى «مضغة» إلى ... حتى يتم إنساناً سوياً يفعل العجائب والغرائب ويقوم بالأعمال الجسام التي تعجز المخلوقات الأخرى عن القيام بها، ومع كلّ ذلك يبقى ذلك الإنسان يعيش حالة التحول والانتقال وعدم الثبات حيث يقذف دائماً في تيار الحوادث من حالة إلى أخرى.

(وما يذكر إلا أولوا الأبواب)

٧- الأولياء : (ألا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم	والاستعدادات والقابليات ومنهم :	بدري الغزالي الحلي
يحزنون) يونس : ٦٢.	١- المخلصون : (سبحان الله عمّا يصفون إلا عبادَ الله	اللّب : العقل الخالص عن كل شوائب الشرك والمعاصي
٨- الصديقون : (والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم	المخلصين) الصافات : ١٦٠.	والضلال.
الصديقون) الحديد: ١٩.	٢- الموقنون : (وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات	لقد مدح الله أصحاب العقول لأنهم وحدهم القادرون
٩- المقرّبون : (السابقون السابقون أولئك المقربون)	والأرض وليكون من الموقنين) الأنعام : ٧٥.	على التفكير في آيات الله وهذا التفكير يقودهم إلى
الواقعة : ١١.	٣- المنبيون : (وما يتذكر إلا من يُنبئ) المؤمن : ١٣.	معرفة الله، ويترتب على هذه المعرفة الحب والطاعة
١٠- الصالحون : (فاجتبه ربه فجعله من الصالحين)	٤- العالمون : (وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها	له سبحانه. وهنا ينتهي دور العقل لان مهمة العقل
القلم : ٥٠.	إلا العالمون) العنكبوت: ٤٣.	إدراك الكليات أما الجزئيات ومنها الأحكام التي تنظم
ومقابل هذه المقامات الكريمة: هناك مقامات سوء	٥- المتدبرون : (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب	شؤون العبادات والمعاملات وشؤون الحياة فالمرجع فيها
ولها خواص رديئة وأصحاب كالكافر والفاجر والمنافق	أقفالها).	الشرعية.
والظالم والمترف والطاغية والفرعون والناصر	٦- المطهرون : إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه	إن الناس يختلفون في مراتب العلم والمعرفة
وغيرهم.	إلا المطهرون) الواقعة : ٧٩.	

وفد رابطة القراء والحفاظ في العتبة الحسينية يلبي دعوة المؤسسة القرآنية العراقية



أقامت المؤسسة القرآنية العراقية ومقرها الكاظمية المقدسة المسابقة القرآنية الوطنية الرابعة للتلاوة بالطريقة العراقية وقد تقدمت بدعوة إلى الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لحضور الافتتاحية وترشيح قرائها المجيدين للطريقة لخوض المسابقة.

وقد شارك في حضور المسابقة وفد دار القرآن الكريم متمثلاً برابطة القراء والحفاظ الأستاذين علي الخفاجي أستاذ التلاوة القرآنية، والمقرئ الدولي أسامة عبد الحمزة تعبيرا عن أهمية التواصل والانفتاح على المؤسسات القرآنية ومن أجل التعارف بين شريحة القراء العراقيين لأجل اكتشاف طاقاتهم ورفد الساحة القرآنية بالمزيد من القراء المتميزين، كما شارك في الوفد مرشحا محافظة كربلاء أعضاء الرابطة وهم: كل من (القارئ محسن محمود الحكيم والقارئ كرار مشكور رشيد).

وقد تحدث في الافتتاحية سماحة السيد حسين إسماعيل الصدر الراعي للمؤسسة ولنشاطاتها عن «ضرورة الاهتمام بالمدرسة العراقية للتلاوة باعتبارها تراث وخلاصة تجربة إنسانية تعكس مستوى الفن الأدائي وخصوصياته الوطنية»، وحاز على المرتبة الأولى القارئ ماهر محمد من محافظة بغداد.



مديرية المرور تتعهد للمواطنين من خلال (الأحرار) بإصدار إجازات سوق بفترات قياسية

تعهدت مديرية مرور كربلاء المقدسة بإصدار إجازات السوق بفترات قياسية في حال إكمال مشروع بناء المعمل الخاص بإصدار إجازات السوق ولوحات تسجيل السيارات الجديدة ووثائق السيارات، وفي الوقت الذي عزت فيه ببطء المعاملة إلى توقف الإشارة أعلنت عن انجازها خمسا وأربعين ألف إجازة سوق منذ إصدار إجازات السوق قبل أكثر من عام والى الآن.

وقال مدير مرور كربلاء العقيد مانع عبد الحسن لـ(الأحرار) « تعد مديريتنا من المديريات الأولى في المحافظات حيث أنجزنا خمسا وأربعين ألف إجازة سوق منذ افتتاح مشروع المعمل الخاص بإصدار إجازات السوق ولوحات تسجيل السيارات الجديدة ووثائق السيارات بمرحلته الأولى التجريبية ، وأضاف « بالنسبة للمعرقلات التي قد تحصل في انسيابية إصدار معاملة إجازة السوق للمتقدمين تعود الى توقف الإشارة التي تعتبر مشكلة مركزية في عموم محافظات البلاد كون المعمل متصلا بالمعمل المركزي الذي مقره في مديرية المرور العامة في بغداد والتحكم من خلاله بالنسبة للإشارة والأمور التشغيلية ، مؤكدا وضع خطة لمعالجة هذه المشكلة خلال هذه السنة ، وتابع العقيد المروري قائلا « على الرغم من ذلك فقد أنجزنا ثلاثين الف وثيقة كانت مخصصة الى كربلاء فضلا عن خمس عشرة ألف وثيقة خصصت الى باقي المحافظات واننا نستطيع ان ننجز الف وثيقة ولكن هناك ضوابط محددة وتعليمات من قبل مديرية المرور العامة .

تقرير: علاء السلامي

- وأشار مدير مرور كربلاء الى تجهيز المعمل الذي ينفذ بالقرب من معمل النورة من قبل شركة تركية ووصلت مراحل انجازه الى خمس وثمانين في المئة بمواد تشغيلية ذات قدرة استيعابية كبيرة ، و أوضح لـ(الأحرار) « اذا تم افتتاح المعمل وأعطونا الإمكانية المفتوحة سيكون عملنا ليلا نهارا ونعتقد انه خلال شهر او اقل لن يبقى أي مواطن في مدينة كربلاء لا يمتلك اجازة سوق اذا كان يستحقها».

المواطنون بدورهم اشادوا بعمل مديرية مرور كربلاء في استحصال اجازات السوق مستدركين ان العمل يتوقف اوقاتاً قصيرة ويعود مرة اخرى بسبب توقف الاشارة..

في حين بين مدير التدقيق في مديرية مرور كربلاء المقدم صباح حسن ان تعطل العمل باجازات السوق احيانا يكون بسبب توقف الاشارة بشكل مفاجئ من المصدر أي من خارج كربلاء ، وقال « تصادفنا مشكلة في العمل وهي عدم توفر الاشارة من مصدرها وهذا يسبب ارباكا بانجاز معاملات المواطنين والحمد لله يتم اصلاح العطل حاليا والموقف سيكون جيد خلال الايام القادمة».

العتبة الحسينية المقدسة تتواصل في إنجاز مشروع مطبعة أوفسيت ذات مواصفات عالمية



الوسط مكونة من طابقين وقد غلفت جدرانها بالمرمر الممتاز وإكساء الأرضية بالكرانيت الأصلي وكذلك تجهيزها بمنظومة تبريد مركزية وغرفة سيطرة رئيسية للكهرباء وبشبكة كهرباء (٣ فيز) وبشبكة الدفاع المدني والكاميرات وكذلك نصب بدالة خاصة بالمجمع وتم تليط الشوارع والأرصفة ونصب أعمدة الكهرباء وتوفير المولدات الخاصة بالتشغيل، مضيفاً بأنه «سيتم إضافة قاعات أخرى بحسب متطلبات المشروع الذي نسعى لأن يكون الأول من نوعه في العراق».

وأكد الهر على «وصول أغلب مكائن مشروع مطبعة أوفسيت العتبة الحسينية المقدسة بأوقات متفرقة وبعد استكمال الأمور الإدارية والرسومية، وهي مكائن من المواصفات العالمية المتطورة ذات المناشئ الألمانية واليابانية، وقد تم تجهيزها بقطع الغيار الحالية والمستقبلية وإنها تتصف بسرعة وبساطة تشغيلها وعدم تعقيدها حيث أننا لم نعتمد على شركة واحدة فقط لتجهيزنا بالمشروع، وهذا السبب الآخر الذي أدى إلى عدم وصول جميع المكائن في وقت واحد».

ولفت إلى إن «المطبعة سيتم تجهيزها بالكوادر العاملة الكافية بعد رفدها بالخبرات وزجهم في الدورات التعليمية لتقديم أفضل ما يمكن».

وقال المشرف على المشروع الأستاذ عبد الصاحب الهر: «بعد الحاجة الماسة لوجود مطبعة كبيرة ومتطورة تلبى احتياجات العتبة الحسينية المقدسة فضلاً عن حاجة مدينة كربلاء، فقد تبلورت فكرة إنشاء مطبعة أوفسيت بالمواصفات العالمية، وقد تم بالفعل التعاقد مع شركة «الصفوة» إحدى تشكيلات شركة (السعدون للطباعة) في بغداد لإنشاء هذه المطبعة التي ستشهد النور قريباً».

وأضاف، «بدعم من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الأمين العام للعتبة الحسينية، تم وضع اللمسات الكاملة لتجهيز مدينة كربلاء بمطبعة أوفسيت متطورة، وبداناً بنصب الأجهزة الخاصة بها وأغلبها من موديلات (٢٠١١) ما عدا بعضها من موديل (٢٠٠٨) تعمل بكفاءة عالية وبأجور أقل، وتعد الأولى من نوعها في مدينة كربلاء والفريدة في العراق عموماً، بل أن ماكينة الطبع الـ CD خمسة ألوان (١٠٠×٧٠) تعد الأولى التي تدخل إلى العراق».

وتابع، «تم اختيار مجمّع الإمام السجاد (عليه السلام) الواقع على طريق (كربلاء . النجف)؛ ليكون موقعاً ثابتاً للمطبعة، وقد تم بناؤه على أحدث الطرق الفنية المطلوبة إضافة إلى توفير كل المستلزمات بإقامة هذا المشروع من الوسائل والطرق الفنية والمعمارية».

وبين بأنه «تم تجهيز المطبعة بقاعة كبيرة جداً في

تسعى الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة إلى إنجاز مشروعها الجديد في مجال الطباعة، وذلك بإنشاء مطبعة أوفسيت ذات مواصفات عالمية وبتكلفة (٥,٢٠٣,٣٥٠,٠٠٠ مليار دينار عراقي) وتمويل من قبل ديوان الوقف الشيعي ضمن منحة العتبات المقدسة لعام ٢٠١١، وستقوم بتوفير فرصة طباعة

الإصدارات المتعددة والمختلفة التي تصدرها الأقسام الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية بدلاً من الاستعانة بالمطابع الأهلية التي كانت تكلف العتبة المطهرة مبالغ مالية كبيرة في ظل إصرار الأمانة العامة للعتبة الحسينية على زيادة إصداراتها الفكرية والدينية والثقافية لنشر فكر أهل البيت (عليهم السلام) وإيصال صوت الإمام الحسين (عليه السلام) عبر الإعلام الإسلامي الهادف.



أمسية قرآنية بمناسبة مولد النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله)



تقرير: حسين النعمة

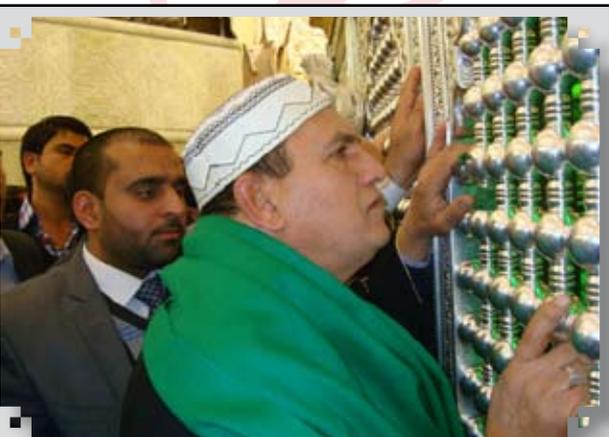
احتضن الصحن الحسيني الشريف أمسية قرآنية حافلة بكبار قراء القرآن الكريم ضمن فعاليات مهرجان ربيع الرسالة الثقافى السادس الذي تقيمه الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين؛ أقيمت أمسية قرآنية حضرها ضيوف المهرجان والزائرون وجمع غفير من القراء والمهتمين، وقد تحدث إلينا الأستاذ في التلاوة القرآنية علي الخفاجي عن طبيعة البرنامج قائلًا: «أحيا الأمسية المقرئ الدولي الدكتور الشيخ أحمد

نعينع العلم المعروف في العالم الإسلامي بمتانة أدائه وروعة تصويره لآيات الكتاب العزيز والذي يتبوأ مركزاً مهماً في الوسط القرآني العريق في المجتمع المصري حيث لم يزل الأمين العام لنقابة القراء المصريين، وهو في جملة من عاصر عمالقة القراء وتأثر بهم كمصطفى إسماعيل وأبي العينين الشعيشع وغيرهم وذاع صيته في الآفاق لكثرة تلاواته في افتتاح المؤتمرات وإحياء المناسبات في داخل مصر وخارجها لأكثر من أربعة عقود، ويتميز الضيف الكريم بإتقانه لحفظ النص القرآني فهو يتلو حافظاً وبقراءات متعددة ويستهل وينتهي باحتراف وفق الأصول الأدائية للنغم القرآني».

وأضاف الخفاجي «شارك في الأمسية قراؤنا في العتبة الحسينية المقدسة كالمؤذن والقارئ الدولي الحاج أسامة عبد الحمزة والقارئ السيد جعفر حسين الشامي وبحضور نخبة من القراء والأساتذة القائمين على إدارة المحافل القرآنية والمتذوقين لفن التلاوة وممن يحسن الإستماع إلى تلاوة القراء المتميزين».

وأضاف أستاذ التلاوة القرآنية إن «الشيخ نعينع قدم إلى العراق بناءً على دعوة من الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة لإحياء أيام الاحتفال بالذكرى الميمونة لمولد سيد المرسلين وخاتم النبيين (صلى الله عليه وآله) ورغبت في مشاركته العتبة الحسينية المقدسة في الأمسية القرآنية التي تضمنتها فعاليات مهرجان ربيع الرسالة السادس، ويأتي هذا ضمن التنسيق القائم بين العتبتين في المجالات الثقافية ومنها التعاون المتبادل في المجال القرآني في إقامة الأماسي والمحافل ومختلف البرامج القرآنية».

وقد حظي ضيفنا بهدية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة قدمها إليه السيد (أفضل الشامي) نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، وبعد ذلك أدى مراسيم الزيارة للإمام الحسين (عليه السلام) وسط حفاوة من قبل المهتمين والزائرين.



القارئ المصري أحمد أحمد نعينع يزور قبر الإمام الحسين (عليه السلام).

أعمال فنية تميزت في المعرض التشكيلي لمهرجان ربيع الرسالة السادس



تحفة فنية بعد خطها بشكل يتلاءم مع قطعة الرخام ونحتها بعد ذلك، وله مشاركات عالمية ودولية منها مشاركته في معرض لجمعية الخطاطين أقيم باسطنبول في تركيا عن الخط العربي وأشكاله ومضامينه، ومهرجانات أخرى محلية.

٢- لوحة التكوين..

اللوحة من عمل الأستاذ الفنان (ناصر حسن خاتنة) رئيس القسم التشكيلي في معهد الفنون الجميلة في بغداد، يؤرخ من خلالها الفنان أثر الإنسانية بالكامل على وجه الخصوص في أهل البيت والأنبياء والرسل (عليهم السلام)، واللوحة ترجمة لمقولة: «خلق الكون وعلته في الكرة الأرضية وخلقت الكرة الأرضية وفي علتها العراق وخلق العراق وفي علته كربلاء وخلقت كربلاء وفي علتها استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)»، وقد واشج الفنان في هذه اللوحة بين هذه المقولة وسر تكوين الإنسانية، وأبرز وأهم ما أراد تبيانه فيها أن الإنسان نظير الإنسان وإن الإنسان ظليم الإنسان.

٤- لوحة الانتظار..

لوحة تعبر عن إرادة قوية ونشوة انتظار متمثلة ببصيص أمل لطفل بدأ تواقاً به التحجر، كما تعبر اللوحة عن حالة انتظار الإمام الحجة المنتظر (عجل الله فرجه الشريف) بشكل حداثي عالي التكنيك. اللوحة من فكرة الفنان التشكيلي (حازم الأشهب)، رئيس جمعية الفنانين التشكيليين بكربلاء، وظفها بشكل فني يتسم بجملته من القراءات الفنية المعبرة عن معنى الانتظار، وتكنيك يعكس

إن للفن حقاً مشروعاً وسط أجواء المناسبات الدينية، ومن خلال ما عكسته نظارة المعرض الفني الذي ضمّ أعمالاً فنية وتشكيلية تميزت بجماليتها وحكاية كل عمل منها آثار إعجاب زائريه ورواده للجنة السادسة على التوالي، جهود حثيثة للقائمين على المعرض التشكيلي أكدت من خلال سعيهم الدائم لإحياء مثل هذه التظاهرات الثقافية والقريبة من مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام).

١- لوحة (الاحتفاء) للفنان كمال الباشا:

تحدثت هذه اللوحة عن مكونات ملكوتية تتلخص بكيفية نزول الملائكة ساعة ولادة منقذ البشرية النبي محمد واحتفائها بذلك المولود العظيم (صلى الله عليه وآله وسلم).

أما الفنان كمال الباشا فهو مدير المعرض التشكيلي لمهرجان ربيع الرسالة السادس المتخصص في عرض الجوانب الفنية والتشكيلية في شخص الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)، وله أعمال فنية كثيرة شارك في بعضها في مهرجانات عالمية ودولية وحاز على جوائز عدة.

٢- النقش على السيراميك..

لوحة للفنان جودت الأسدي يشارك بها لأول مرة بشكل خاص لمعرض مهرجان ربيع الرسالة الثقافي العالمي التشكيلي.

والفنان له (٤٥) عاماً في مجال فن الرسم والنحت، وقد اختص بالنحت على المرمر والرخام والسيراميك والكرانيت، وتميزت لوحاته بالتقنية ودقة العمل اليدوي الناجم عن حرفة فنان يتعامل بأدواته البسيطة ليخلق



تقرير: حسين النعمة

من بين اللوحات الفنية أعمال لفنانين طال وقوف الحاضرين والمتقنين والهواة وذوي الاختصاص عندها، حيث كان لكل منها قصة تجلت بمعانٍ وظفها الفنانون بأناملهم الفنية على لوحاتهم بشكل جعل البعض منها مميزاً في المعرض، ومن هذه الأعمال:





العراق، عاكسة وبجدارة ما أرادها الفنان (علي الكندي) (الإسطنبولية).

فيما كانت من ضمن الأعمال المتميزة لوحة الخطاط عبد الكريم العراقي على المستوى الفني والتشكيلي لآية التطهير المباركة، ومن الجدير بالذكر إن لفن التطهير على الأقمشة خصوصية حدثية بين الفنون حيث يلقى قبولا واسعا في الأوساط الفنية، ولكن لم نلمس له أثرا في المعرض.

أما الجمهور فقد المعرض ذا أهمية تقرب الفنانين من الأوساط الشعبية والمناسبات الدينية، فضلا عن تنوع الفنون ومشاركة الصغار فيها وهو فرصة تعرفوا من خلالها على إبداعات الفنانين المشاركين، فيما طالب الفنانون المتواجدون في المعرض إضافة باقي الفنون ذلك لتكامل واشتمال المعرض على جميع الفنون، كفن الأعمال الطينية لما له من معانٍ رمزية ودلالات فنية مؤثرة في جميع الأوساط، والتي تعد فناً مستقلاً يعكس الطابع التقليدي والجمالي للأشكال والمناظر التي يؤطرها بتشكيلاته المتنوعة.



لوحة التكوين..

بأن العراق فرس قوي جدا ووجود جموح وبهذا المعنى تم تكوينها. ويذكر الكندي إن له منحوتات أخرى شبيهة لهذا العمل منها ما وظف فيه شكل أسد ضرغام على هيئة خارطة العراق دلالة على قوة العراق وصموده وقوة تحملته، ومنها ما وظف فيه شكل الصقر دلالة على حدة العراق وقوة بسالته وعمق حضارته.

الكندي شارك بلوحة فنية روعة في الجمال مزجت بين كلمة (لله العزة) وفن الزخرفة الذي وظف مدلولاته لبيان معنى هذه الكلمة، وهو عمل أشاد به جميع الفنانين الذين وقفوا يتأملون براعة وإبداع الكندي في توظيفه لذلك ومنهم الفنان كمال الباشا.

8- مخطوطات فلكلورية على السجاد..

يقول الفنان الأستاذ (عامر سلمان الشمري)، مصمم نسيج كلية الفنون الجميلة جامعة بابل، إن «أعماله ذات طابع مميز في تصميم أنواع الخط الكوفي العربي وله لوحات تشكيلية متنوعة عربية وعالمية أرشف من خلالها فلكلور العراق».

اللوحات من مدارس فنية مختلفة وبخامة ميزت الخط الكوفي بين اللوحات المشاركة بشكل يحمل النكهة الشرقية الدالة على إرادة الفنان في سعيه لإشباع طموح جموح خصوصا إنها شكل من مدرسة (البيهاوس الألمانية لهذا النوع من الفنون) التي تقرب بين اللوحة والفن.

9- لوحات الخط العربي..

من بين اللوحات المشاركة في فن الخط العربي لوحة الخطاط فراس خضير النصاروي، والذي قال «شاركت بلوحة كربلائية بقياس متوسط تعبر عن مناسبة المولد النبوي الشريف وتجسد الصلوات النبوية المحمدية بصورة التركيب الجلي الثلث والتي تعد التركيبية الأولى من نوعها حيث تم عملها على الورق التركي والأحبار

عن أتساع الخيال والفكر لدى الأشهب مما جعل الجمهور يطيل الوقوف عندها ويبادر بقراءتها بشكل يكشف مدلولاتها الفنية.

5- جناح العتبة الكاظمية المقدسة:

تميز هذا الجناح بالأعمال الفنية المتقنة (الخط والنقش على الخشب) بصورة تدل على حرفية فنانيها الذين سعوا من خلالها توظيف مهاراتهم وقدراتهم الفنية لإبراز معالم وهوية الدين الحنيف.

وعن مشاركة العتبة الكاظمية المطهرة قال سمير محمد حسين نائب مدير شعبة النقش والزخرفة في العتبة الكاظمية ومدير جناحها المشارك: «شاركنا هذا العام بأعمال فنية تمثل النحت على الخشب وتحمل رموزا دينية وأقوالا لآئمتنا الأطهار (عليهم السلام) وأحاديث شريفة بعضها من أعمال الفنان إبراهيم النقاش، فضلاً عن لوحات للخط العربي الإسلامي ولوحات فنية للفنان علي الزبيدي»، وأضاف حسين، «وصل عدد اللوحات المشاركة إلى ما يقارب (٧٥) لوحة وكانت مشاركتنا على شقين متمثلين بشعبة النقش والزخرفة التابعة لقسم الشؤون الخدمية وشعبة الخط لقسم الثقافة والإعلام في العتبة الكاظمية المقدسة».

6- سفينة النجاة

تحفة فنية خشبية توسطت المعرض ونالت إعجاب الجمهور، حيث تم تصنيعها بشكل يدوي لفترة ناهزت الثلاثة أشهر، ومن دلالاتها الرئيسية تجسيدها لحديث الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم): «إن الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة».

التحفة الفنية هي واحدة من أعمال الفنان (أحمد كاظم الكعبي) والذي يقول إنه «يلتزم الدقة في العمل، ويمارس عمله بشكل بطيء لأنه لا يتحمل الخطأ»، ويقول عن كيفية صنعه التحف الفنية إنه «يجهز القطعة الخشبية ويعمل على وضع التخطيط المناسب لها بما يلائمها ثم يبدأ بتقطيع الأجزاء الملحقة بها وتصفيتها وصلها بعد ذلك مباشرة بتطعيم الخشب والمبيليا». الفنانون المتواجدون في المعرض عدوا التحفة الخشبية إنجازاً فنياً غاية في الدقة يدل على حرفية صانعه وموهبته في العمل الواقعي.

الكعبي يضيف إن له عملاً آخراً لذات الفكرة بشكل رمزي يعميل الى التشكيل وقد أضاف له منارتين وقبة، وهو من حيث الحجم أصغر من التحفة السابقة.

7- لوحة (أصالة العراق)..

منحوتة وظفت شكل الفرس الأصيل على هيئة خارطة



حضور إعلامي متميز لأكثر من (٦٠) وسيلة إعلامية خلال مهرجان ربيع الرسالة الثقافي

تقرير: علي الجبوري

الفرات، الأنوار ٢، الفيحاء، كربلاء، العالم، وكالة نينا، وكالة الإعلام العراقي، وكالة أنباء بلادي، المسار، السومرية، العراقية، الفرقان، المهدي، هولير (أربيل)، المسار الأولى، الرشيد، الدعاء، الاتجاه، الحرية، الأنوار، الإمام الحسين، البغدادية، أهل البيت، بغداد، (الزهران)». وعلى مستوى الوكالات والمواقع الإلكترونية كما بين الصفار كانت (موقع العتبة الحسينية المقدسة، موقع الكفيل، وكالة نون، وكالة أصوات العراق، منتديات السادة الأشراف، الوكالة الإخبارية للأنباء، الوسط للأخبار، وكالة البغدادية نيوز، وكالة الأنباء العراقية المستقلة، وكالة الفران نيوز، منتدى العائلة المقدسة، موقع العلامة الشيخ حسين أنصاريان، صحيفة العدالة العراقية، موقع الشيعة اليوم، الوكالة الشيعية للأنباء (إباء)، موقع دولة المواطن، وكالة أخبار جامعة المصطفى العالمية، وكالة كردستان للأنباء (أكانيوز)، صحيفة الصباح، وكالة الأنباء القرآنية العالمية (إيكنا)، منتدى الخالدون، موسوعة النهرين، موقع كتابات في الميزان، موقع مؤسسة الرسول الأعظم،

ساهمت أكثر من (٦٠) وسيلة إعلامية مختلفة من العراق وخارجه، في تغطية فعاليات مهرجان ربيع الرسالة الثقافي العالمي السادس الذي تقيمه الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين بمناسبة ولادة الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) وحفيده الإمام جعفر الصادق (عليه السلام). وتوّعت الوسائل الإعلامية ما بين القنوات الفضائية والإذاعات المحلية والوكالات الإخبارية والصحف والمجلات والمنتديات ومواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية والتي خصصت تقارير وأخباراً خاصة عن فعاليات المهرجان فضلاً عن تغطية البعض منها على بثها المباشر. وأوضح ولاء الصفار رئيس اللجنة الإعلامية للمهرجان، بأن «أكثر من (٦٠) وسيلة إعلامية مختلفة شاركت في تغطية فعاليات المهرجان المتنوعة من بينها (٢٤) قناة فضائية». وتابع، بأن «القنوات الفضائية هي (الغدیر،

وفد العتبتين المقدستين يتفقد عوائل تفجيرات زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) في محافظة الناصرية



تقرير: تيسير عبد عذاب

تمر قوافل الشهداء وهم مصممون على سقي شجرة الإباء التي غرسها سيد الشهداء، ومن بين الذين توافدوا على رب كريم عن طريق الشهادة المباركة هم شهداء أربعينية الإمام الحسين في محافظة الناصرية التي حدث فيها انفجار بحزام ناسف أثناء الزحف المليوني إلى المرقد المقدس للإمام الهمام سيرا على الأقدام من الفرات الأوسط والمناطق الجنوبية، فاستهدفتهم أيادي الغدر والشر في منطقة البطحة حيث استغل انتحاري تجمع الزائرين على الطريق السريع أثناء مرور عدد من السيارات وفجر نفسه وسط جمع غفير من الزائرين.

تبرعت العتبتان المقدستان لوالد الشهيد اسعد حسين الغزي في حي الشهداء بالتكفل بعملية جراحية له وعرضه على أطباء اختصاص حتى لو تطلب الأمر سفره إلى خارج العراق كونه لا يسمع ونظيره قليل وان الشهيد اسعد ابنه الوحيد كان يصرف على والده ووالدته وأخواته الخمس كونه يعمل حلاقاً ولا يوجد لهم معيل غيره، وليس باستطاعة هذه العائلة عرض والدهم على طبيب مختص لضعف حالتهم المادية.

والد الشهيد أنور سلمان من منطقة السراي في الناصرية إن ابنه كان متديناً وحسينياً حيث يخدم في موكب أهالي المرتضى لمدة ١٠ أيام من كل عام في طريق زوار الحسين وبعد انتهاء الزوار يجمع أغراض الموكب ويذهب إلى كربلاء وهذا العام أوصلته بسيارتي وكنت أحس أنه الوداع الأخير، وصوره في جيبتي وستبقى لأنه عزيز على قلبي وكان الولد المطيع وآخر صورة له كتب عليها يا شهيد كربلاء وما هو الآن أصبح شهيداً حاولت أن امنعه من الذهاب سيرا لكنه رفض وبقوة وقال لي يفجرونا ونصبح حسين أنا ذاهب للحسين يا والدي.

السيد سجاد البالغ من العمر ١٦ عاماً أخ الشهيد حيدر الخرساني مواليد ١٩٩٢ من منطقة الثورة في الناصرية بدأ كلامه بالآية القرآنية (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون)، وتحدث بكل صلابة إن هذه الحقيقة لا تكرر حيث إن للشهيد منزلة عظيمة أقرها القرآن وأقرتها السنة النبوية وأقرها أهل البيت (عليهم السلام) لا ينال هذه المنزلة والمرتبة إلا ذو حظ عظيم، وأخي الشهيد البطل سعيد أسس نفسه منذ البداية الأولى في هذه الدنيا حيث كان ومنذ ثلاث سنوات لا يترك صلاة الليل ولا قراءة القرآن فكان عنواناً ورمزاً ونبراساً للشهيد

أن يرحلوا نشعر إنهم كانوا يتكلمون معنا بلغة نفهم منها شيئاً ويقصدون بها شيئاً آخر وكأنهم يريدون أن يبلغونا شيئاً ولكن قدرتنا على الاستيعاب لم تكن تضرنا بمستوى لتفهم تلك الإشارات التي يتكلمون بها، هذا هو الواقع الذي نتلمسه من سيرة كل شهيد من الشهداء الذين وقعوا عقداً واتفاقية مع الحسين وكل عقد أو اتفاقية نحن نعرف إنها لا تكون سارية المفعول إلا إذا كانت موقعة بتوقيع، وتوقيع هؤلاء كان بالدم وهذا التوقيع لا يوجد توقيع بمستواه على الإطلاق لأنه توقيع غير قابل للمسح وبالتالي فهم يجسدون بدمائهم حقيقة الانتماء إلى الحسين (عليه السلام) ونهجه وهذا الذي حصل لهم هو ضريبة الانتماء وضريبة الولاء، ولكل شيء ثمن وثمر الانتماء إلى هذه المدرسة غال لا يمكن لكل أحد إيفاء إلا من امتحن الله تعالى قلبه للإيمان.

أمام عظمة مثل هؤلاء لا يبقى أمامنا مجال لأن نتحدث بشيء على الإطلاق إلا إنهم عاشوا وانتقلوا إلى حالة الخلود، نحن نعرف إن الموت في حياتنا ينهي حياة الإنسان ويجعله في قائمة النسيان، مليارات من البشر عاشت فترة من الزمن والنتيجة كل من عليها فان، لكن هنالك موت آخر الذي يرتبط بالحسين نراه أنه يدخل الحياة من خلال بوابة الحسين ويدخل سجل الخلود.

استطاع الوفد ولمدة أربعة أيام بمواصلة زيارة عوائل الشهداء منذ الصباح الباكر وحتى ساعات متأخرة من الليل واستطاع تقديم التعازي لجميع عوائل شهداء تفجير البطحة والبالغ عددهم (٤٨) شهيداً وكذلك الجرحى في منازلهم والراقدين في مستشفى الناصرية العام البالغ عددهم (٧٥) جريحاً ولم يقتصر وجود الشهداء والجرحى في مركز محافظة الناصرية بل شملت الزيارة جميع الاقضية والنواحي والقرى التي يسكن فيها الشهداء والجرحى (سوق الشيوخ والجبايش وهور الحمار وقرية الفهود والشطرة والداوية وغيرها من الاقضية والنواحي).

لذلك اختاره الحسين (عليه السلام) في طريق الشهادة، وكما يعبر احد الكتاب إن أغنى رجل في العالم هو الحسين (عليه السلام) بحيث فتح خيمة كبيرة ممتدة على طول محافظات العراق وهذا ما لا يحدث في كل الأزمان والأماكن.

عم الشهيد كزار فيصل من مواليد ١٩٩٨ وعى الشهيد على الدنيا وجد والده احد خدمة الإمام الحسين وهو صاحب جامع وله موكب على طريق زوار أبي عبد الله توفى والده وتمسك كزار بمنهاج والده وعشقه للحسين وكان يقسم وقته في أيام زيارة الأربعين بين الدراسة وبين خدمة الزائرين في موكب والده وهو طالب في صف الأول متوسط ذهب سيرا على الأقدام مع جارنا الشيخ ميثم واستشهدوا معا في منطقة البطحاء.

أخ الشهيد فارس اسكندر فارس من مواليد ١٩٦٧ متزوج وله ثلاثة أطفال موظف وذو حالة مادية فقيرة وقال أخي ذهب فداء للإمام الحسين وهنيئاً له هذه الشهادة ومهما يفعل الطيش الأموي نحن سائرون على نهج الحسين عليه السلام، هذه سنة إلهية خطها الله لنا، وأتمنى من الحكومة أن تطبق قوانين الإعدام وتقتصم من هؤلاء المجرمين القتلة. الشيخ مصطفى العاملي اللبناني المرافق للوفد قال كلما نستمع إلى والد أو أخ شهيد أو جريح نحس إننا صغار أمام هؤلاء الذين ارتقوا إلى مراتب من المجد والسمو والرفعة لا يستطيع احد أن يدانيهم وان يقترب منهم لأنهم أصبحوا يتلقون إشارات لا نفهم معانيها وأغازها إلا بعد

شهداء طريق كربلاء المقدسة إنما وقعوا

ولاءهم بالدم وهذا التوقيع لا يوجد

مثيل له على الإطلاق وبالتالي فهم

يجسدون بدمائهم حقيقة الانتماء إلى

النهج الحسيني

هيهات منا الذلة

رحيم الشاهر

(إلى معراج الأرض إلى السماء، وإسراء السماء إلى

أرض الحسين (عليه السلام))

(هيهات) من عزم الحسين تُرددُ
 حرية الأجيال منها تُرفدُ
 دوت بكل الأرض منها صيحة (هيهات)
 مناذلة لا تحمدُ
 ومضت تدوي في الضمائر ثورة
 إعصارها لآن فينا يرعدُ
 فيها زلازل هزة كونية
 دك الجبال بدكها يتأكدُ
 ماقالها إلا عظيم سيادة
 ومؤسس الالاءات حرسيدُ
 آيات تعريف الحسين بليغة
 منها على وجه الفضيلة مشهدُ
 لو شاء مظلوم عدالة موقف
 هذا الحسين عدالة تتوقدُ
 ياجرحننا مازالت تنزف لوعة
 ودم العراق مرخص ومبددُ
 فتكت بنا شر المهالك غيلة
 والظلم مورده زوام يوردُ
 ونئن من جرح الحسين أنيننا
 والجرح فينا غاصب لا يسعدُ
 بك سيدي نشد الخلاص خلاصه
 أنت العرين أسوده تتحشدُ
 فالليل من هوس الزوج يربنا
 لولاك لم تجرؤ نجوم تشهدُ
 (هيهات) تمضي والسنين تجددُ
 ظلت مع الأجيال دفق ينشدُ
 قد علمتنا، مالسيادة، ما العلا
 ومتى نكون أفاضلاً، ومتى الغدُ
 فيها بلاغة آية قدسية
 وعنت بحجم الكون، ماذا يقصدُ
 ليس العبيد من الكرام بسادة
 والحري أبى ذلة تتمرّدُ
 فالموت أهون من مذلة غاصب
 هتك المحارم عابث لا يرشدُ
 (هيهات) معركة تواصل دابها
 لأن يمحق عصفها المتجددُ
 من أي معنى صغتها ياسيدي؟!
 مامثل معناها كلام يوجدُ
 نكد على الأحرار بيعة مارق
 كيزيد من صلب الحرام منكدُ
 قد قلتها منظومة بجمانها
 فتلقفتها حكمة تتوددُ
 مثلي فليس مبيع من مثله
 وأخو القروود بخمره يتفرّدُ
 من شاء أن يهوي بظلم طغاته
 فليطلق (الهيهات) هذا موعدُ

إلى الحضرة الحسينية

أسيل جميل الحساوي

يا أقدس مكان تحط فيه ملائكة
 السماوات
 ويا أجمل مكان اتجه له القلب
 بالنبضات
 وأظهر بقعة تمتلئ فيها العين
 بالعبرات
 فيك يجتمع المؤمنون وترفع الأيدي
 بالدعوات
 إلى الرب العلي وعلى الآل الهداة
 تكون
 الصلوات
 فيك نسبح الله ونتلوا من القرآن
 آيات
 كم آية حدثت فيك وكم من
 معجزات
 نشم في هوائك عطر الإيمان
 والبركات
 ونرى في بهاء جمالك نوراً يجلي
 الظلمات
 يا أظهر بقعة تشرفت بك أرض
 الرسائل

وجه القمر نجلاء الموسوي

طواني العشق والاحور
أبيت 'الليل في جزع'
حليف الحزن يعرفني
إذا طلّت محاسنه
ولا نجم يطاوله
يقول الحبّ في عجب
جمال الله يغمره
به جادات يد النعم
يحاكي البدر طالعه
أناقنّ له ابداً
مهتاباً أينما ارتحل
فما وجهه الصباح سوى
أصاحب الهوى أرقاً
ويغفل الكرى وسني
إذا مسك السيراع يدي
لأسمه هوى قلبي
لمن بالعرش أحرفه
هو الاحسان من قدم
حسين المجد والظفر

وأوهى خافقي النظر
وقد أضناني السهر
ودمع العين ينتثر
فلا شمس ولا قمر
له بين اهوى اثر
أجنّ ذاك ام بشر
كأن صفاءه مطر
لنا قد ساقه القدر
ودرّ حاكه الدرر
ورهن الأمر انتظر
يجلّ الغيث والذفر
شعاع من نوره صور
ويرسم وجهه القمر
فمهجة الكرى حجر
لأحرفه جرى الأثر
سجوداً فيه يفتخر
لجبين حين ينتظر
هو التأويل والصور
حسين العزّ ينتحر

من أدباء كربلاء

الشيخ علي السلامي

الشيخ علي بن ناصر بن حسن بن صالح السلامي الحائري، ينتسب لعشيرة (السلامة) من قبيلة (شمر) العربية، ولد في كربلاء سنة ١٢٥٠هـ وتوفي بها سنة ١٣٠٠هـ، كان شاعراً معروفاً قديراً بنظم الشعر في شتى الأغراض لا سيما في رثاء آل بيت النبوة (عليهم السلام)، وشعره متين السبك، قوي الألفاظ، وله ديوان شعر مخطوط يُحتفظ به في مكتبة العلامة الشيخ محمد علي اليعقوبي.

كما كان خطاطاً ماهراً نسخ الكثير من الكتب بخطه الجميل .
ومن شعره في الحسين (عليه السلام) الأبيات التالية :

وكم من أبي من سرة محمد
وسبط كريم للنبي أحاله
قضى بعدما أعطى المهند حقه
ترى سيفه فوق الطلاء كأنه
له همة قد طاولت هامة السها
كلا قاصديه عن يديه تحدثا

أسيراً سرى من فوق أعجف عاريا
على وجهه في كربلا وهو ثاويا
وعنه لقد عاد المثقف راضيا
على منبر الهامات يخطب فاضيا
وعزم يفلّ الثابتات الرواسيا
قرى وقلاعاً معجباً ومعاديا

معجزة مريض وتعمير قبر ميثم التمار (رض)

عدنان آل يحيى الموسوي

أصيب رشاد مرزّه احد التجار الكبار والمرموقين في النجف والعراق بمرض السرطان في أواخر الستينيات ، وعجز أطباء العراق وسوريا ولبنان عن معالجته وشفائه فأخذه إلى احد الأقطار الأوروبية للمداواة وبعد الفحص السريري وبالأشعة قال الأطباء الأجانب بأن مرض السرطان قد أصاب قلبه ولا تنفع معه العملية الجراحية وحتى لو أجريت هذه العملية فإنها تطيل عمره أياماً معدودة وبعدها يتوفاه الله تعالى وفي تلك الليلة يرى رشاد مرزّه في المنام رجلاً أنيقاً متوسط الجمال، يقف أمامه ويقول له: (يا رشاد مرزّه إذا بنيت قبري فإنني اطلب من الله تعالى أن يشفيك) فيقول له رشاد مرزّه: ومن أنت يا رجل؟ فيقول أنا ميثم التمار.

وكان قبر ميثم التمار القريب من

جامع الكوفة بسيطاً وصغيراً في تلك الأيام فيفيق من النوم ثم يعود ثانية فيظهر مرة أخرى ذلك الرجل ويقول له الشيء نفسه وهكذا تكررت الرؤيا ثلاث مرات، يعود رشاد مرزّه بالطائرة في اليوم الثاني إلى بغداد ويتوجه مباشرة إلى قبر ميثم التمار وينام هناك وفي الليل يشاهد نفس الشخص الذي رآه في المنام حيث ينادي عليه: قم يا رشاد، فيقول لا يمكنني القيام فيصيح فيه مرة أخرى وبلهجة أمرة: قم يا رشاد فيضطر إلى القيام ويجد نفسه قادراً على الوقوف وكأنه شفي تماماً ولا أثر للمرض لديه. في اليوم التالي يأمر رشاد مرزّه بتعمير حرم ميثم التمار وبينون له بما يتناسب ومقامه الكبير ثم يعمد إلى تعمير قبر مسلم بن عقيل ويكمل تذهيب قبته ثم يعود ويجدد تذهيب قبة أمير المؤمنين (عليه السلام) والآن والحمد لله أصبحت تتلألأ في سماء النجف الاشراف من بعيد. وهذه المعجزة والتعمير أنا أتذكرها وعاشتها في أواخر الستينيات عندما كنت اسكن في النجف الاشراف، نسأله تعالى أن يجنبنا جميعاً الأمراض الخبيثة وان يجنبنا الأمراض الروحية وان يثبتنا على دينه وعقيدتنا بالقول الثابت، انه سميع مجيب.

المهاجرون والأنصار أيهما الأكثر نصرة لرسول الله (صلى الله عليه واله)؟



قريش هم سكتة مكة وهي منطلق البعثة وبعدها كابد رسول الله صلى الله عليه واله منهم وتلقى شتى أنواع العداء هاجر الى المدينة ولحق به من تبعه وكانت وجهته يثرب والتي احتضنت ونصرت رسول الله صلى الله عليه واله بكل ما أوتيت من قوة مال وحال حتى سميت مدينتهم المدينة المنورة ، منورة بمقدم رسول الله صلى الله عليه واله وحتى نعلم حجم تمسكهم بالإسلام

ونصرتهم لرسول الله فان خسائر المسلمين في معركة احد كانت ٦٥ شهيدا منهم اثنان فقط من المهاجرين هما مصعب بن عمير وشماس بن عثمان إضافة الى الحمزة عم النبي وعبد الله بن جحش وهو حليف لبني أمية وإما بقية الشهداء فكلهم من الأنصار هذا إضافة الى هروب بعض المهاجرين من ساحة المعركة وقال لبعضهم رسول الله صلى الله عليه واله لقد ذهبت بها عريضة .

هؤلاء الأنصار ظلوا على العهد الذي عاهدوا عليه في يوم الغدير فلما استلم الخلافة امير المؤمنين عليه السلام قال ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري وكان خطيب الأنصار قال: يا امير المؤمنين لئن كانوا تقدموك في الولاية فما تقدموك في

الدين ولقد كانوا وكنت ولا يخفى موضعك ولا يجهل مكانك يحتاجون اليك فيما لا يعلمون وما احتجت الى احد مع علمك . ثم قام خزيمه بن ثابت الأنصاري وهو ذو الشهادتين فقال : يا امير المؤمنين ما أصابنا لأمرنا هذا غيرك ولا كان المنقلب إلا إليك ولئن صدقنا أنفسنا فيك فلأنت اقدم الناس إيمانا واعلم الناس بالله واولى المؤمنين برسول الله، لك ما لهم وليس لهم ما لك . وكان مع علي عليه السلام يوم صفين من أهل بدر سبعون رجلا وممن بايع تحت الشجرة سبعمائة رجل ومن سائر المهاجرين والأنصار أربعمائة رجل ولم يكن مع معاوية من الأنصار الا النعمان بن بشير ومسلمة بن مخلد . شهداء اثنان من المهاجرين في معركة احد واثنان من الأنصار كانوا مع معاوية في صفين بالرغم من ان النعمان بن بشير كان واليا ليزيد على الكوفة وكان يتجنب مواجهة مسلم بن عقيل فعزله يزيد وهو نفسه من رافق السبايا عند عودتهم الى المدينة وكان إذا توقفت زينب عليها السلام يقف بعيدا عنهم وقد أحسن معاملتهم حتى ان زينب عليها السلام أرادت ان تكافئه فرفض ذلك ، والنعمان بن بشير هو نفسه عندما كان راكبا الى مكة صادف الحسين عليه السلام فترجل عن دابته وطلب من الحسين أن يركب وعندما رفض الحسين ذلك رفض هو أن يركب احتراماً للحسين عليه السلام .

سامي جواد كاظم

العدد: ٧٣
٣٢١

٣٠ / ربيع الأول ١٤٣٣ هـ
الموافق ٢٣ / ٢ / ٢٠١٢ م

التاريخ:

إلى / القارئ الكريم

م / إيضاح

الواسطة

نبدل كل ما بوسعنا عندما نروم الحصول على مكسب دنيوي كأن تكون وظيفة أو انجاز معاملة أو مقابلة مسؤول فان للواسطة يكون الدور الرئيسي وأهم ما يبحث عنه طالب احد الحاجات اعلاه بل حتى يصل به الحال الى بذل المال من اجل الواسطة وكل هذه المكاسب دنيوية تزول بزواله من الدنيا ، لم نفكر في يوم ما بالبحث عن واسطة للتقرب الى الله عز وجل او للحصول على منصب في الآخرة مع العلم إنها متوفرة وهي من تطرق مسامعنا وعيوننا وقلوبنا ومن غير ثمن ، والمكسب المتحصل من هذه الواسطة تكون فائدته دنيوية وأخروية ولا يعتقد المرء ان المكسب الأخروي هم رفض نعم الدنيا والتزهّد على حساب النعم الممنوحة شرعا وليس التي تشوبها الشوائب المحرمة فالواسطة الى الآخرة هي الأنفع والأسهل والمجانية مجرد تتطلب منك استقامة نواياك .

قلمي المتواضع

بين الثقافة والمتقنين

عبد الستار جابر الكعبي

عندما نتكلم عن الثقافة يجب أن لا نحصرها بالجانب الأكاديمي أو ما يحصل عليه الشخص من شهادات عليا أو غيرها كما يعتقد بعضهم، لأن كل إنسان يحصل على الثقافة لما يستوي في حظه العلمي أو الاجتماعي أو ما يعادله من نواحي الحياة الثقافية، وحيث إنه يحتاج كالعالم إلى درجات وعلى هذا الأساس يقاس المثقف على مكانته العلمية والدينية والأدبية وغيرها، لذلك تحصل الثقافة من خلال صياغة النفس وإعطائها ذوقا عاليا كي تساعده على إنشاء ملكاته القوية وإطباق سليقته على حسن الأداء وتخير الألفاظ وقوة البيان وفصاحة اللسان وسعة الذهن وقوة البديهية، وأن يُوفق ثقافته بين العلم والفن وأن يجعل من الميزة الفطرية بين الفكر وبين العقل وليس هنا اكتساب المعارف والدروس وحدها هي عامل الثقافة بل يجب على المثقف أن يستفيد من ملابسات الحياة وأن يزدحم على أبواب المعرفة والانتفاع من الأحداث والحوادث المختلفة التي تكون في ظروف قد تختلف أو تتألف فيها الحسابات وأن يدرك نفعها ويقدر قيمتها وينظر إليها نظرة اعتبار ليجمع بين العلم والعمل وبين النظريات المرحلية وتطبيقها على أرض الواقع.

والمثقف يكون بين عاملين كما ذكرنا آنفا، العامل العلمي والعامل الاجتماعي وعليه أن يثبت شجاعته ويبين نضجه الثقافي وهذا يحصل من خلال البحث ومجالس المذاكرة والتحصيل العام، وحيث أن الذهنية التي تمارس في الإمام والإحاطة بالثقافات الإنسانية وقد تختلف في التعمق في حقل الاختصاصات ولا يحملها ذهن واحد مهما تكن نشأته الفكرية، وبعد هذا ونحن في هذا اليوم العصيب الذي نمر به علينا أن نستنهض شبابنا الواعي المثقف ليسلكوا سبيل العلم والمعرفة ويكونوا في مصاف الأوائل من علماء امتنا الخالدين ويعيدوا للعالم أشرف وأنبل الثقافات وذلك بالتزود من المعرفة والإفادة من المعين العلمي والروحي الذي لا ينضب المتمثل في علم أهل البيت (عليهم السلام) وتحرير الفكر والعلم من القيود والأغلال السياسية وأن يهتموا بالمحافظة على أصل الحضارة الموجبة للقرآن المجيد والحديث الشريف وما أختص به أهل البيت (صلوات الله عليهم) من علم لم يعرفه غيرهم.

والمثقف من عمل بمناهج الإسلام الشاملة وأهدافه في الحكم والإدارة وبرامجه وتعاليمه ويتجنب ثقافة المستكبرين والظلمة والجبابرة الذين حاربوا ثقافة الإسلام المحمدي الأصيل وأحيوا ثقافة وسنن السلاطين والأمراء، وختاما أقول أن المثقف هو كالسيف الباتر كما قال الرضي الموسوي (رحمه الله) سيقطعك المهند ما تمنى . ويعطيك المثقف ما تشاء.

من يراقب الأطباء؟



احد اهم وجوه الإيمان بالله عز وجل عندما يراقب نفسه الإنسان أثناء عمله وعلى أن يراعي الضوابط الشرعية والأخلاقية وأخيرها المكسب المادي المرجو من وراء العمل بشرط ان يحقق له مستلزمات عيشه ، ومؤسسات الدولة تعاني من الفساد الإداري والمالي والذي ان شاء الله بدأ يتقهقر ولكن بشكل بطيء ، واهم شريحة تعمل في المجتمع حيث حياة الانسان متعلقة بها هي شريحة الأطباء .

للأسف نقولها ورضدناها وعاشناها ظاهرة سلبية متفشية بين هذه الشريحة الا اللمم ، منها احتساب أجرة الطبيب غير خاضعة للضوابط ومزاجية حسب مقدار طمع الطبيب هذا من جانب ومن جانب آخر هل هنالك قانون يحاسب الطبيب إذا اخطأ في تشخيص مرض او عملية جراحية ؟ فالحالات التي أدت الى وفاة كثيرة جدا نتيجة أخطاء الأطباء حيث لم نسمع ان هنالك قانونا يحد من هذه الظاهرة .

سامي جواد كاظم

الأم وتعليم النطق

كانت أو مغلوطة ولا يستطيع جميع الأطفال تعلم اللغة بنفس السرعة والمدة.

تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل المناسبة لتعلم اللغة وتكون بالنسبة للطفل في مراحلها الأولى نوعاً من اللعب، وتأخذ طابعها العادي بالتدرج حيث يحاكي الطفل أصوات الآخرين ويشعر بالسرور لذلك إلى أن يبدأ بمرحلة محاكاة صوته، فيجب التعامل مع هذه المرحلة بحذر شديد.

للعمر من ١- ٣ سنوات أهمية بالغة فهي من السنين التي يبدأ فيها الطفل محاكاة أصوات الآخرين، فيحاكي ويكرر كل ما يقوله الكبار فيجب التكلم معه بمودة ووضوح كاملين واستعمال الكلمات والعبارات البسيطة في تراكيبها والسهولة في مضامينها.

إن تصحيح الأخطاء اللفظية للطفل لها أهمية خاصة في هذه السنين من عمره، ولكن لا يجب الإلحاح والإصرار في ذلك، لأنه سيؤدي إلى نتائج عكسية وسيبدأ الطفل بأداء الكلمات بصورة ناقصة غير تامة مما يعتبر نقصاً وعبئاً له.

من المهم في تعليم اللغة هو أن يدرك الطفل سريعاً معاني الكلمات ودلالاتها كي تكون عاملاً مشجعاً له على متابعتها وتعلمها، ويساعد الاستعمال المكرر للكلمات على تركيزها في ذهن الطفل، ويبحث هو عن مثل هذا الوضع ويعني تصيده للكلمات وإصراره على معرفة كل ما يدور حوله.



فيها.

يبدأ التكلم عند الطفل في مرحلة الصراخ، بمعنى انه يستفيد من الصراخ وسيلة للتعبير والتدرج تتحول هذه الأصوات إلى تهجي بعض الكلمات المستدة إلى مخرج معين من الفم ولا يزال الطفل في هذه المرحلة ليس قادراً على التعبير، تتحول بعد ذلك هذه التهجيات إلى كلمات بسيطة من حرفين أو ثلاثة حروف يستعملها الطفل بدلاً من عبارات طويلة أو قصيرة للتعبير عن احتياجاته وبالتالي يصل إلى مرحلة الاستفادة من عبارات صحيحة

حسين الشالجي

تعتبر الأم أول شخص يتعرف عليه الطفل، ويفتح عينيه برؤيتها، ويتعلم منها أول كلمة ينطق بها، المهم هو ما هي الكلمات التي يتعلمها الطفل منها، وكيف ستسجم لغته بلغتها؟

اللغة لها أهمية خاصة لأنها الوسيلة لبيان الأفكار والمشاعر وأداة لنقل التراث الثقافي، ولا شك انه كلما كانت هذه الوسيلة غنية وكاملة ومرتكزة على أسس فكرية فسنتكون أهميتها أكبر، فالطفل يتعلم اللغة في أحضان أمه وستكون الأداة التي تفسر له المسائل وتكشف له أسرار الحياة.

يستلزم تعلم اللغة صبراً ومثابرة ووقتاً قد يطول، ويحتاج الإنسان إلى أعوام لكي يستطيع أن يسيطر على لغة قوم ويتحدث بها، نرى بعد مرور أكثر من ٣٠ سنة إن الجميع لا يستون في درجة تعلمهم

المدارج الثقافية للغة وليسوا قادرين على التعبير عما يختلج في وجدانهم بأسلوب واحد، ولذا يجب أن لا نتوقع من الطفل أن يستعمل العبارات الأدبية والفكرية سريعاً .

وثانياً يجب الاستمرار بالمثابرة في تعليم اللغة للطفل لكي تتركز الكلمات واستعمالها الصحيح في ذهنه جيداً وتستوجب هذه المهمة الصبر والأناة الكافيين، فإكراه الطفل على الكلام له عواقب وخيمة وليس مستعبداً أن تؤدي إلى لكنته وتأتاته

مقومات الحياة الزوجية

إن عدم تفهم مسألة الزواج والتغافل عن الحقوق الزوجية وإهمال الممارسات التي كان ينبغي العمل بها تؤدي إلى زيجات فاشلة .

وانطلاقاً لما ورد في القرآن الكريم من إشارات وما ورد في الأحاديث والروايات ، فإن مقومات الحياة الزوجية هي كما يلي :

١. المودة والصفاء :

ينبغي أن تسود الحياة الزوجية علاقات المودة والمحبة والصفاء ، فإن الحياة الخالية من الحب لا معنى لها ، كما أن ارتباط الزوجين الذي يؤدي إلى ظهور جيل جديد يجعلهما في موضع المسؤولية المشتركة .

والمودة من وجهة قرآنية هي الحب الخالص لا ذلك الحب الذي يطفو على السطح كالزبد .

الحب المنشود هو الحب الذي يضرب بجذوره في الأعماق . وعلى هذا فإن الأسرة التي تتوفر فيها هكذا مواصفات سوف يشملها الله بعطفه ورضوانه .

ينبغي أن يكون الزوجان صديقين حميمين يتقاسمان حلاوة الحياة ومرارتها وأن يحللاً مشكلاتها في جو هادئ، يبتأ أحدهما همة للآخر ويودعه أسرارها . وإن الحياة الزوجية التي تفقد هذا المستوى من الثقة المتبادلة هي في الواقع محرومة من رحمة الله .

٢. التعاون :

إن أساس الحياة الزوجية يقوم على التعاون ومساعدة كل من الزوجين للآخر في جوٍّ من الدعم المتبادل وبذل أقصى الجهود في حل المشاكل وتقديم الخدمات المطلوبة . صحيح أن للزوج وظيفته المحددة ، وللزوجة هي الأخرى وظيفتها المحددة ، ولكن الصداقة والمحبة يلغي هذا التقسيم ويجعل كلا منهما نصيراً للآخر وعوناً ، وهذا ما يضيء على الحياة جمالاً وحلاوة ، إذ ليس من الإنسانية أبداً أن تجلس المرأة قرب الموقد وتعمم بالدفء في حين يكافح زوجها وسط الثلوج أو

بالعكس ، بذريعة أن لكل منهما وظيفته ! .

٣. التفاهم :

تحتاج الحياة المشتركة إلى التفاهم والتوافق ، فبالرغم من رغبة أحد الطرفين في الآخر ، إلا إن ذلك لا يلغي وجود أدواق مختلفة وسلوك متباين ، وليس من المنطق أبداً أن يحاول أحدهما إلغاء الآخر في هذا المضمار ، بل إن الطبيعي إرساء نوع من التوافق والتفاهم حيث تقتضي الضرورة أن يتنازل كل طرف عن بعض آرائه ونظرياته لصالح الطرف الآخر في محاولة لردم الهوة التي تفصل بينهما ومدّ الجسور المشتركة على أساس من الحب الذي يقضي بإجراء كهذا ، وأن لا يبدي أي طرف تعصباً في ذلك ما دام الأمر في دائرة الشرعية التي يحددها الدين .

٤. السعي نحو الاتحاد :

الحياة تشبه إلى حد بعيد مرآة صافية ، فوجود أقل غبار يشوه الرؤية فيها ، ولذا ينبغي السعي دائماً لحفظها جلية صافية .

إن الحياة المشتركة تحتاج إلى التآلف والاتحاد ، ولذا فإن على الزوجين أن يتحدوا فكرياً وأن يندم ضمير الأنا تماماً في الجو الأسري و يجب أن يكون القرار مشتركاً وأن يدعم كل منهما رأي الآخر .

أما المسائل التي تبرز فيها وجهات النظر المختلفة فإن أفضل حل لها هو السكوت والمدارة إلى أن يتوصل الطرفان إلى حل مشترك آخذين بنظر الاعتبار أن النزاع سيوجه ضربة عنيفة لهما ولأطفالهما .

٥. رعاية الحقوق :

وأخيراً ، فإن الحد الأدنى في الحياة الزوجية هو رعاية كل طرف لحقوق الطرف الآخر واحترامها . ومن المؤكد أن أقصى ما وصلت إليه مختلف المذاهب والعقائد في حقوق الزوجية موجود في النظام الإسلامي .

لبيك يا حسين

كنت أنا وزميلي في السوق لشراء بعض لوازمنا وبعد الانتهاء من التبضع ، قلت له هل لديك شيء آخر ، قال كلا ، وأنت ؟ قلت نعم لي شيء هام قال متعجباً !! ما هو؟! قلت ما دام لنا وقت كاف لنذهب لزيارة المولى أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) قال إنها فكرة جميلة ، هيا بنا إلى هناك ، فأخذنا نعد خطواتنا الواحدة تلو الأخرى ، لأن الخطوة الواحدة مع النية الخالصة لها من الأجر والثواب ما لا يحصى عند الله تعالى ورسوله والأئمة (صلوات الله عليهم) إذا كان القصد منها طلب الشفاعة ليوم الآخرة والرضا وقبول الأعمال في الدنيا ، وبكل هيبة ووقار حطت أقدامنا على باب من أبواب العتبة الحسينية المقدسة ، حتى بادرنى بالقول أسمع أصوات الزائرين أنهم يلبون للإمام الحسين (عليه السلام) لبيك يا حسين.

فقلت لا بأس بذلك هتاف عظيم منهم يستحقه الإمام الحسين (عليه السلام) قال مستقهما: أو ليس التلبية لله تعالى وحده؟ قلت نعم هي لله تعالى كما ذكرت، ولكي أزدك علماً أسمع هذه الخطبة من لسان الإمام الحسين (عليه السلام) قالها أمام الأعداء وأهل بيته من نساء وأطفال وكان يخص بها أصحابه (عليهم السلام) يا أمة القرآن هذه الجنة فاطلبوها ، وهذه النار فاهربوا منها ، فسمع الجميع أصوات النساء الباقيات ، لكن جيش الأعداء لم يرمش منه أحد رمشاً ، لأن قلوبهم غلغ واستحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله ، وأخذوا يستبشرون بالنصر العسكري الدنيوي على ابن بنت رسول الله ، أما الأنصار لما سمعوا أصوات النساء واستغاثت حجة الله وابن حجته، أجابوا الإمام الحسين (عليه السلام) (لبيك يا حسين - لبيك يا بن رسول الله) وضجوا بالبكاء والنحيب ، هذا هو يا زميلي النداء، فتلبية الحسين عليه السلام هي ذاتها تلبية الله تعالى لأنه الداعي إليه وإلى كتابه وشريعته وأحكامه في الأرض.

وما أن أكملت كلامي معه ، أخذت أنظر إلى قبة أبي عبد الله الذهبية وراية العز والكرامة والكبرياء والشمخ ترفرف فوقها إلى يوم الدين ، وذهبت أفكاري إلى مئات السنين لأستذكر يوم عاشوراء ومع كل زيارة لأبي الشهداء ، وفجأة التفت إلى زميلي فلم أجده فساورني شك بأن الحوار قد لا يستحسنه ، فنهضت ودخلت الحرم الشريف لإكمال الزيارة وأنا بين أفواج الملبين يا حسين إذ أرى زميلي رافعا كلتا يديه وقد أغرورقت عيناه بالدموع وهو يهتف (لبيك يا حسين) وقد فقد توازنه وهو يتدافع بحماسة مع الملبين لكي يصل إلى الضريح ليلتمه فنظرت إليه وكأنه ولد من جديد ، حتى أمسكت بيده وأخرجته من بين الزائرين ووضعت يدي على قلبه فعلمت بأن نبضه يتسارع في حب الحسين (عليه السلام) فقلت هنيئاً لك يا أخي أنت الآن مع الحسين لأنه قال (من أحبنا كان معنا).

المراحل التي يمر بها الإنسان عند نهاية حياته

• الشيخ حبيب الكاظمي



اختلاف المعاملتين

إن من الواضح في علاقة الأب مع (أبنائه)، قبوله منهم القليل، وتجاوزه عنهم الكثير، ولطالما يتحمل الأذى راداً عليهم بالجميل.. وهذا كله خلافاً لتعامله مع (خادمه)، فإنه قد لا يغفر له زلّة، ولا يرضى منه إلا باتيان كل ما تحتمله طاقته.. وموجب التفريق بين المعاملتين لا يكاد يخفى على أحد، إذ أنه يربطه بالأول رابط الحب و(العلاقة) الضاربة بجذورها في النفس والبدن، والثاني لا يربطه به إلا (العقد) الذي ينفخ بعد أمده، طال أم قصر.. فلنرجع ونقول: إن علاقة الأولياء بالحق المتعال أشبه ما تكون بالعلاقة الأولى، في أنه يقبل منهم اليسير، بمقتضى محبته الموجبة لسرعة الرضا، إذ إنهم من حزبه المنتسبين إليه، خلافاً لغيرهم الذين لا تربطهم به، إلا نسبة الخالقية والمخلوقية وما يرتبط بها.

بدرى الغزالي

٤- مرحلة الحشر: وفيها يجمع الناس

كلهم للحساب: « ويوم نحشرهم جميعاً » الأنعام ٢٢.

٥- مرحلة الحساب: وفيها يتم مراجعة أعمال الإنسان في الدنيا لمعرفة انه

محسن أو مسيء: « فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره » الزلزلة.

٦- مرحلة الجزاء: وفيها يتم مجازاة المحسن بالثواب والمسيء بالعقاب

فيذهب المحسن إلى النعيم الدائم الذي لا ينفد ويؤمر المسيء إلى النار فيخلد كل في مكانه بمقتضى ما قدم لنفسه في دار الدنيا.

١- مرحلة الموت: وهي مفارقة الروح

للبدن: « كل نفس ذائقة الموت » الأنبياء ٢٥.

٢- مرحلة القبر: وهي المسماة بالبرزخ، وقد دلت نصوص كثيرة على إن الإنسان إن كانت أعماله سالحة، كان القبر عليه نعيماً وإن كانت أعماله طالحة كان القبر عليه جحيماً.

٣- مرحلة النشور: وهي إرجاع الحياة للبشر، وخروجهم من قيودهم للحساب: « قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون » يس ٥٢.

ليتعلموا التسامح ويجربوا الغفران

ولكنهم لم يتعلموا كيف يظهروا أو يعبروا عن حبهم
« ليتعلموا أن شخصين يمكن أن ينظرا إلى نفس الشيء ويرياه بشكل مختلف »
« ليتعلموا أنه لا يكفي أن يسامح أحدهم الآخر لكن عليهم أن يسامحوا أنفسهم أيضاً »
« ليتعلموا أن لا يحكموا على شخص من مظهره أو مما سمعوا عنه بل عندما يعرفونه حق المعرفة »
الصمت... إجابة بارعة لا يتقنها الكثيرون

مرت لحظات صمت ثم سألت
« ما هي دروس الحياة التي على البشر أن يتعلموها...؟ »
فأجابني « ليتعلموا أنهم لا يستطيعون جعل أحد يحبهم كل ما يستطيعون فعله هو جعل أنفسهم محبوبين »
« ليتعلموا ألا يقارنوا أنفسهم بأخرين »
« ليتعلموا التسامح ويجربوا الغفران »
« ليتعلموا أن الإنسان الأغنى ليس من يملك الأكثر، بل هو من يحتاج الأقل »
« ليتعلموا أن هناك أشخاصا يحبونهم جدا

توجهت إلى حكيم لأسأله عن شيء يحيرني ؟
فسمعتة يقول: « عن ماذا تريد أن تسأل؟ »
قلت « ما هو أكثر شيء مدهش في البشر؟ »
فأجابني « البشر! يملون من الطفولة، يسارعون ليكبروا ثم يتوقون إلى أن يعودوا أطفالاً ثانية »
« يضعون صحتهم ليجمعوا المال ثم يصرفونه ليستعيدوا الصحة »
« يفكرون بالمستقبل بقلق، وينسون الحاضر فلا يعيشون الحاضر ولا المستقبل »
« يعيشون كما لو أنهم لن يموتوا أبداً ويموتون كما لو أنهم لم يعيشوا أبداً »

فوائد عديدة للإقلاع عن التدخين

يشمل على كل العناصر المسرطنة والعوامل السامة التي يستنشقه المدخن، وأن التعرض بالإكراه لهذا الدخان المنتشر في البيئة يسبب الأمراض، بما فيها سرطان الرئة لدى الأصحاء من غير المدخنين كذلك فإن دخان التبغ في البيئة يمكن أن يزيد حالات الربو سوءا كما يزيد زيادة بالغه من ضعف الدورة الدموية ويسبب الالتهاب الشعبي (التهاب القصبات) وذات الرئة ويعتبر دخان التبغ المنتشر في المحيط سببا في التعرض لنوبات إضافية من الربو ولزيادة في حدة أعراض الربو لدى الأطفال، كما نجد أن الاطفال الذين يولدون لأمهات يدخن أثناء الحمل والاطفال الذين يتعرضون لدخان التبغ البيئي يتعرضون لخطر أكبر كثيرا في الوفاة بما يسمى متلازمة الوفاة المفاجئة في المهد.

زمن الخفاجي

شعبة تعزيز الصحة



سنا كما أن معدل تدهور وظيفة الرئة بالنسبة للمدخنين السابقين تعود تدريجيا لتصل إلى نظائرها بالنسبة إلى من لم يتعاطوا التبغ. وتشير الدلائل الحديثة إلى أن الإقلاع عن التدخين قبل بلوغ الخامسة والثلاثين تصحبه فوائد أكبر كثيرا من الإقلاع عنه بعد ذلك، وتظل هناك فوائد كبيرة يجنيها المرء عندما يتوقف عن تعاطي التبغ أيا كان عمره في ذلك الوقت.

وان دخان التبغ في البيئة المحيطة بالمدخنين

للإقلاع عن التدخين فوائد صحية فورية وكبيرة فهو يحدث انخفاضا كبيرا جدا في الإصابة بمعظم الأمراض التي يسببها التدخين، فبعد سنة واحدة من الإقلاع عن التدخين يقل خطر الإصابة بأمراض القلب الوعائية بنسبة ٥٠٪ في غضون خمسة عشر عاما من الإقلاع عن التدخين يصبح خطر الوفاة بمرض القلب الوعائي السابق بالنسبة للمدخن السابق مماثلا تقريبا لما يتعرف له من لم يدخن على الإطلاق.

كذلك فإن الأخطار النسبية للإصابة بسرطان الرئة والأمراض الرئوية الانسدادية المزمنة والسكتة الدماغية تنخفض كذلك ولكن بسرعة أقل فبعد عشر سنوات إلى أربع عشرة سنة من الإقلاع عن التدخين يصبح خطر الوفاة بالسرطان مقاربا لما هو عليه الحال بالنسبة لمن لم يدخن إطلاقا كذلك فإن الإقلاع عن التدخين يؤثر ايجابيا مفيدا في وظيفة الرئة ولاسيما بين الذين هم اصغر

طابع وذكريات..

عام ١٩٦٧ أعلنت الجمهورية العراقية اعتبار هذا العام سنة سياحية ضمن البرنامج العالمي وقد تم اختيار مجموعة كبيرة من المواضيع لنشرها على الطوابع، كالملوية في سامراء، وطاق كسرى، وبوابة بابل الأثرية، والزقورة، والمنارة الحدباء في الموصل، وهذا طابع من الحضرة الكاظمية المقدسة وقد كان بقيمة عالية وهي ٥٠٠ فلساً - نصف دينار، وهذا مبلغ كبير في تلك الفترة قياساً مع بقية الطوابع التي كانت قيمتها تبدأ من (١٠٠-١) فلس لأهمية وقدسية هذا المعلم السياحي الكبير.

علاء ضياء الدين الموسوي

مسؤول متحف العتبة الحسينية المقدسة





الإمامة العامة للعبئة الحسينية المقدسة

تشرف بدعوتكم لحضور (فعاليات الاسبوع الثقافي الحسيني الاول)

تحت شعار

نفحات من الوفاء لسيد الشهداء (عليه السلام)

الزمان : الاثنين ٢٧/٢/٢٠١٢ لغاية الاحد ٤/٣/٢٠١٢.

من الساعة ١٠ صباحاً حتى ٥ مساءً .

(معرض راية قبّة الامام الحسين (عليه السلام)

معرض صور، معرض كتب ومجلات ، بوسترات، أفلام ، هدايا)

حفل الافتتاح : الساعة الثالثة من عصر يوم الاثنين ٢٧/٢/٢٠١٢.

المكان : مجمع الامام الصادق (عليه السلام) الثقافي - بيروت - طريق المطار.

(الدعوة عامة)

لمزيد من المعلومات الاتصال بالرقم

٠١-٤٥٤٣٠١



نفحات من الوفاء لسيد الشهداء

الاسبوع الثقافي الاول

